" التربية العملية بكلّية التربية الأساسية كما يراها الطلبة المُعلّمون "

(دراسة ميدانية)

إعداد

د. أحمد عبد الرحمن السرهيد " د. أنعام سيد خضر

ملخص البحث :

التربية العملية منظومة مُتناغمة بدءاً من المُؤسسة الأم (الكلية) بأعضاء هيئة التدريس فيها ، والمُشرفين على التربية العملية سواء كانوا مُقيمين داخل المدارس أو عاملين مُتفرّغين ، ويُعتبر برنامج التربية العملية في كلّية التربية الأساسية من البرامج الأساسية الميدانية في إعداد المُعلّم وهو برنامج إجباري يلتحق به الطلبة بعد اجتياز (١٠٢) وحدة دراسية مُتضمّنة اجتياز المُقررات المُسبّقة له ، وتدعيماً للإيجابيات وعلاجاً للسلبيات استهدفت هذه الدراسة تقويم التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المُعلّمين وعددهم (١٩٩) طالباً وطالبة في تخصصات العلوم والآداب والتربية البدنية الرياضة ، الاقتصاد المنزلي للبنات ، وقد تم ذلك من خلال استبانة مُكوّنة من (٨٥) بنداً على مقياس التقدير الثلاثي شملت تسعة جوانب رئيسة ، وقد خلُص البحث إلى ما يلي :

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($P \leq 0.05$) بين البنين والبنات تعدُّ من كفاءة التدريب الميداني لبرنامج التربية العملية تتمثّل في مجال حب مهنة التدريس ، وضع خط التدريس اليومية – تحضير الدروس النموذجية – اختيار الطرق المُناسبة للتدريس ، ضبط الانفعالات عند خروج أحد التلاميذ عن الآداب – وضع الاختبارات – الفترة الزمنية المُخصصة لبرنامج التربية العملية .

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لتحليل التباين الأحادي بالنسبة لمُتغير التخصص يتمثل في مقومات الشخصية – الاتجاه نحو مهنة التدريس – المشكلات التي تواجه كل تخصص .

في السلوك التبادي يتوقّف على مُتغيّر الوظيفة التي يشغلها القيادي في الإدارة المدرسية لصالح المُعلّم الأول والناظر .

٣ – التربية العملية تتأثر بعدد من العوامل يمكن قياسها ، وقد أسفر التحليل العاملي أن هذه العوامل هي :

أ – عامل المقومات الشخصية والمهارية للقائمين بالتربية العملية .

ب – عامل المهارات الأساسية للتربية العملية .

جـ – عامل المتغيرات الديموجرافية (التخصص والنوع) .

وأتضح من الدراسة أن أهم المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة المُعلّمين في برنامج التربية العملية بوجه عام :

١ – عدم التفرغ الكامل لبرنامج التربية العملية من جانب الطلبة المُعلّمين .

٢ – قصر فترة المشاهدة .

٣ – حصص الاحتياط الارتجالية التي تُعطى لهم من قِبَل الإدارة المدرسية .

وهناك بعض الصعوبات الخاصة بكل تخصص ومن أهمّها :

تخصص العلوم : عدم ربط المُقررات النظرية التي تُدرّس بالكُلّية بمُقررات المرحلة الابتدائية ، عدم التركيز على تدريس مادة التخصص الأساسية ، عدم مساهمة قسم التقنيات التربوية مع الطالبات المُعلّمات .

تخصص التربية البدنية والرياضة : تركّزت أهم المشاكل في عدم تكييف صالات الألعاب ، أن يتم التدريب في المرحلة المتوسطة والثانوية ، إجهاد الطلبة المُعلّمين (بنين – بنات) في تخطيط الملاعب .

تخصص الاقتصاد المنزلي (بنات) : أن يتم التدريب في المرحلة الثانوية في نظام المُقررات ، تكليف الطالبة – المُعلّمة بتدريس أربعة مناهج في المرحلة المتوسطة خلال سبع أسابيع ، ثم تدريس أربعة مناهج في المرحلة الثانوية في السبعة أسابيع الباقية أي ثمانية مناهج خلال فصل دراسي واحد ، إرهاق الطالبات المُعلّمات بمشاريع وأنشطة مدرسية يُرهق ميزانيتها المالية الخاصة .

وقدّم البحث مجموعة من المُقترحات والتوصيات في ضوء نتائج الدراسة .

تقديم :

تعتمد التنمية البشرية على العملية التربوية ، فالمُعلّمون هم المسئولون عن خط الإنتاج الأول ، مسئولون عن تعلّم التلاميذ ، وهم في حاجة ماسة لمعرفة طبيعة هذا المُتعلّم الذي يتلقّى عنهم مُقوّمات وعناصر العملية التربوية ، لذلك فإن حاجتهم ماسة إلى النظرية التربوية والمُقوّمات الأساسية الراقصة والرعي بأسس هذا المنهج وبأهداف المادة التي يقومون بتدريسها ، فالمُعلّمون هم وكلاء المجتمع ينشئون التلاميذ صغاراً حتى يتهيئوا للانخراط في المجتمع كباراً .

إن العنصر البشري المُؤهّل فنياً ومهنياً يشكل مدخلاً أساسياً لا غنى عنه في العملية الإنتاجية الحديثة . فمن الممكن الاستعاضة عن العنصر البشري في مجال محدود من العملية الإنتاجية واستبداله بعناصر تكنولوجية أخرى ، ولكن في النهاية تتحدد الطاقة الإنتاجية والاستيعابية بمجموع العناصر البشرية الكمّية والنوعية ، ولذلك فإن إعداد الكوادر البشرية المُؤهّلة تأهيلاً أكاديمياً وتربوياً وثقافياً من خلال التخطيط العلمي المُقدر يُعدُّ استثماراً حقيقياً لمواردنا البشرية .

ويُلاحظ أن برنامج التربية العملية من أولى مسئولياته إعداد الكوادر المُؤهّلة تربوياً ضمن الأهداف الأساسية لبرنامج التربية العملية للعمل من أجل انخراطه في سلك التدريس مُستقبلاً .

تهدف التربية العملية إلى تنمية الصفات والخصائص الشخصية والاجتماعية والمهنية ، والمهارات اللازمة للمُعلّم مُستقبلاً وتتلخص أهداف التربية العملية في (حسان ١٩٩٢) :

١ - مُساعدة الطُلاب - المُعلّمين في التعرّف على مكوّنات النظام المدرسي - والتفاعل المنظومي بين هذه المُكوّنات.

٢ - مُساعدة الطُلاب - المُعلّمين على اكتساب الكفايات اللازمة لتخطيط الدروس اليومية ، تخطيط المُقرر الدراسي طوال فترة التدريس ، إعداد الدرس وتنفيذه ، إدارة الفصل ، تقويم عملية التعلّم .

٣ - مُساعدة الطُلاب - المُعلّمين على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو التلاميذ والمدرسة ومهنة التدريس .

٤ - مُساعدة الطُلاب - المُعلّمين على اكتساب بعض السمات الشخصية الهامة لمهنتهم .

٥ - مُساعدة الطُلاب - المُعلّمين على اكتساب الكفايات اللازمة لخدمة البيئة .

٦ - مُساعدة الطُلاب - المُعلّمين على اكتساب اتجاهات إيجابية تساعدهم على النمو المهني .

مشكلة البحث :

تدور مشكلة هذا البحث حول الوقوف على بعض جوانب برنامج التربية العملية في النظام المستمر كما يراها الطلبة المُعلّمون وذلك من أجل تطويره والوفاء بتحقيق أهدافه ، وتتلخّص مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

س ١ هل هُناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات بصدد برنامج التربية العملية كما تقيسه الاستبانة التي أُعدّت لقياس موقف الطلبة المُعلّمين من برنامج التربية العملية ؟

س ٢ هل هُناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات المُختلفة (آداب - علوم - التربية البدنية والرياضة - الاقتصاد المنزلي) بصدد برنامج التربية العملية كما تقيسه الاستبانة المُعدّة لذلك ؟

س ٣ ما هي العوامل التي تُؤثّر في موقف الطلبة من برنامج التربية العملية ؟

س ٤ ما هي أهم المُقترحات المُمكنة لتطوير برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطلبة المُعلّمين ؟

فروض البحث :

الفرض الأول : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات البنين والبنات بصدد برنامج التربية العملية كما تقيسه الاستبانة التي أُعدّت لقياس موقف الطلبة من برنامج التربية العملية .

الفرض الثاني : هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات الطلبة في التخصصات المُختلفة بصدد برنامج التربية العملية كما تقيسه الاستبانة المعدة لذلك .

الفرض الثالث : هناك عوامل تُؤثّر في موقف الطلبة من برنامج التربية العملية .

الفرض الرابع : هناك اقتراحات وحلول يودّ الطلبة المُعلّمون تطبيقها في برنامج التربية العملية لمُسايرة المُستحدثات التربوية الحديثة للقرن الحادي والعشرين .

أهداف البحث :

إن المُعلّم الناجح هو الذي يلم بجوانب العملية التربوية ويكون لديه القدرة على تحديد أهدافه في ضوء الأهداف العامة للتربية وتحديد أهدافه الخاصة سلوكياً وكيفية طرق التدريس للموضوعات المُختلفة ، وتفهّمه لحاجات ودوافع الطلاب وخصائص النمو في المرحلة التي يقوم بالتدريس بها ويهدف هذا البحث إلى ما يلي :

١ - إبراز دور الطُلاب - المُعلّمين (البنين والبنات) بمدى تقدّمهم في برنامج التربية العملية .

٢ - دراسة مدى اهتمام الطُلاب المُعلّمين في التخصصات المُختلفة من برنامج التربية العملية للاستفادة من التدريب الميداني .

٣ - معرفة العوامل التي تُؤثّر على عطاء الطُلاب - المُعلّمين في برنامج التربية العملية .

٤ - الوقوف على العقبات والمشكلات التي تحدّ من عطاء الطُلاب المُعلّمين في برنامج التربية العملية .

٥ - تقييم أداة مُقننة لمعرفة مشكلات الطُلاب المُعلّمين في ميدان التربية العملية .

وقد اهتم البحث بأربع تخصصات هي : تخصص مجموعة الآداب وتشمل اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، الاجتماعيات ، ومجموعة العلوم وتشمل العلوم والرياضيات ، ومجموعة التربية البدنية والرياضة ، ومجموعة الاقتصاد المنزلي . ومن المُلاحظ أن مجموعة الاقتصاد المنزلي يلتحق بها الإناث فقط ومساند لها قسم العلوم ، وتتطلّب مختبرات خاصة بالتغذية وأخرى بالخياطة وفنونها ، وهي تجد إقبالاً مُتزايداً من جانب الطالبات ولا يُوجد نظير لهذا القسم في جامعة الكويت.

أهمية البحث :

١ - تنبع أهمية هذا البحث من أهمية التربية العملية كبرنامج يُعدّ الطالب المُعلّم للمُقررات التي سوف يقوم بتدريسها مُستقبلاً والاستفادة من المُقررات الدراسية بكليات ومُؤسسات إعداد المُعلّم التي تهتم بقضايا نظرية أكاديمية دون الاهتمام بالجانب التطبيقي منها .

٢ - الوقوف على وجهة نظر الطالب فيما يُقدّم إليه من برامج تدريبية فهو أمر مُهم في تطوير العملية التدريسية.

٣ - إن برامج التدريب في حاجة إلى دراسات مُستمرة ، إذ أن نتائج هذه الدراسات تشكل تغذية راجعة Feed Back يمكن توظيفها في تحسين وتطوير هذا البرنامج .

فالتربية العملية منظومة مُتناغمة بدءاً من المُؤسسة الأم (الكلّية) بأعضاء هيئة التدريس فيها ، المشرفين على التربية العملية (عام - محلّي) بالإدارات المدرسية وهي جميعاً تعمل لتكمل بعضها البعض لإعداد مُعلم الغد .

حدود البحث :

شملت عيّنة البحث أربعة تخصصات وهي على النحو التالي :

١ - مجموعة الآداب (تربية إسلامية / لغة عربية - لغة عربية / اجتماعيات) .

٢ - مجموعة العلوم (علوم / رياضيات - رياضيات / علوم) .

٣ - مجموعة التربية البدنية والرياضة .

٤ - مجموعة الاقتصاد المنزلي (اقتصاد منزلي / عنوم - وهي خاصة فقط بالبنات) .

تشتمل عيّنة البحث على الطلبة - المُعلّمين (بنين - بنات) في التخصصات الأربع باستثناء تخصص الاقتصاد المنزلي الذي تقتصر عينته على الطالبات فقط لاستطلاع آرائهم بحرية تامة لتقويم برنامج التربية العملية وذلك من خلال ملفات البحث .

طُبقت الاستبانات في الأسابيع التقويمية لنهاية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ أي قبل انتهاء برنامج التربية العملية .

اعتمد هذا البحث على الأداة المُستخدمة ، وكذلك الأساليب الإحصائية التي تُوظّف لمُعالجة فروض البحث.

منهج البحث :

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي Descriptive Analytical Method لتقويم بعض جوانب التربية العملية في التخصصات الرئيسة التي تلقى قبولاً كبيراً من جانب الطلبة (بنين - بنات) وترتفع فيها مُعدّلات القبول عن التخصصات الأخرى ، وذلك من أجل الوقوف على إيجابيات البرنامج لتدعيمه وتطوير سلبياته إن وُجدت لتتماشى مع احتياجات القرن القادم ، ويتكوّن البحث من جزأين ، الجزء الأوّل : تناول الإطار النظري وأدبياته حول برامج التربية العملية ، والجزء الثاني : يتضمّن البحوث الميدانية التي أُجريت على الطلبة - المُعلّمين للوصول إلى النتائج العامة واقتراح توصيات لتطويره .

مُصطلحات البحث :

التربية العملية :

يُعرّف حسّان (١٩٩٢) مُصطلح التربية العملية كما ورد في اللغة الإنجليزية ، "Student Teaching Teaching Practice , Field Experience , Practicum " التربية العملية : *"مجموعة برامج ومواقف مُنظّمة تُخطط لها كُليات التربية ومعاهد إعداد المُعلّمين بالاشتراك مع المدارس العملية بحيث يتم من خلال هذه البرامج تفاعل الطالب مع عدد من المواقف المُنظّمة المُخطّطة المُرتّبة من أجل تزويده بمجموعة من المعارف ، والمهارات ، والاتجاهات التي تساعده على أداء عمله كمُعلّم مسئول عن إدارة الفصل وتوجيهه والقيام بدوره التربوي الشامل من تعليم وإرشاد وتوجيه وتقويم ومُتابعة سلوك الطلاب"* .

وقد ذكر مطاوع (١٩٨١) تعريفاً شبه مُتكامل حيث قال : *"فالتربية العملية برنامج تدريبي تُقدّمه مُؤسسات إعداد المُعلّم على مدى فترة زمنية مُحددة ، وتحت إشرافها ، ويهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المُعلّمين لتطبيق ما تعلّموه من معلومات نظرية ، تطبيقاً عملياً أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في المدرسة . الأمر الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من جهة . كما يعمل على إكسابهم الكفايات التربوية من الجوانب المهارية والانفعالية من جهة أخرى"* .

ويُعرّف ريتشارد ولنز Richard Wollins تربية المُعلّمين القائمة على الكفايات بأنّها *"البرنامج الذي يمد المُعلّمين المُنتظرين بالخبرات التعليمية التي تساعدهم على أن يأخذوا على عاتقهم القيام بأدوار المُعلّمين"* .

ويُعرّف كوبر ووبر J. M. Cooper and W. R. Weber تربية المُعلّمين القائمة على الكفايات بأنّها: *"البرنامج الذي يُحدد الكفايات المُتوقع أن يظهرها الطالب المُعلّم والذي يُوضّح المعايير الذي يمكن اعتمادها في تقويم الكفايات عنده كما أنّه يضع مسئولية الوصول إلى المستوى المطلوب من الكفاية على المُتدرّب نفسه"* .

وتختلف الفترة الزمنية لبرنامج التربية في الكلّية من تنظيم إلى آخر ، فهناك تنظيم يفرضها مستمرة طوال فترة البحث ، وهناك تنظيم آخر يفرضها في السنتين الأخيرتين ، وهناك تنظيم ثالث يُطبّقها كفصل دراسي مُستقل مع نهاية البحث أو قرب نهايتها ، وهناك تنظيم رابع يفرضها كفصل دراسي أو فصلين بعد الانتهاء من البحث .

وبرنامج التربية العملية في كلّية التربية الأساسية بدولة الكويت يتكوّن من إحدى عشرة وحدة منسقة مُقرر التربية العملية الذي يتدرّب فيه الطُلاب في المدارس ، وهو مُكوّن من تسع وحدات .

ويوُضّح أحمد الصفار (١٩٨١) أن فترة التربية العملية تُتيح للمشرف عليها فرصة مساعدة الطالب المُتدرّب على أن يُنمّي معلوماته وخبراته العملية وكيف يتحمّل مسئولية اتخاذ القرارات المُتعلّقة بتحضير الدرس ، وإلقائه واستعمال الوسائل التعليمية المناسبة وكيفية ضبط الفصل وإدارته ، وتقييم الطلبة وصياغة الأهداف التعليمية .

ولعل من أبرز عيوب البرامج التقليدية في تربية المُعلّمين تركيزها الواضح على اكتساب الطالب المُعلّم للمعلومات النظرية المُتصلة بالمادة الدراسية مع معرفة نظرية لمُقررات في التربية وعلم النفس ، على اعتبار أن هذه المعرفة تكفي لأن يُصبح الطالب المُعلّم قادراً على تعليم تلاميذه الحقائق والمعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي بطرق التدريس التقليدية في أغلب الأحيان .

الجانب الإجرائي للبحث :

أداة البحث :

تم تصميم استبانة مُكوّنة من خمسة وثمانين فقرة على مقياس التقدير الثلاثي Rating Scale (موافق =٣ ، موافق إلى حد ما =٢ ، لا أوافق =١) مُوزّعة على تسع مجالات وترك المجال الأخير فقرة حرّة اختيارية ليُوضّح المفحوص مقترحاته نحو برنامج التربية العملية ، وفيما يلي توصيف هذه الاستبانة :

أوّلاً : بيانات عامة تشمل : الاسم (اختياريا) التخصص (آداب – علوم – تربية بدنية ورياضية – اقتصاد منزلي) النوع (ذكر – أنثى) المرحلة التي يتم التدريب فيها (الابتدائية – المتوسطة – الثانوية) .

ثانياً : المجالات الرئيسة للدراسة : وتتكوّن من تسع مجالات تحتوي على خمس وثمانين بنداً، وهذه المجالات هي :

١ –	المعلومات الشخصية :	تشمل تسع بنود .
٢ –	الاتجاه نحو مهنة التدريس :	تشمل تسع بنود .
٣ –	توظيف التقنيات التربوية :	تشمل عشرة بنود .
٤ –	إعداد الدرس وتحضيره :	تشمل تسع بنود .
٥ –	مهارة تنفيذ الدرس :	تشمل إثنى عشر بنداً .
٦ –	مهارة تنظيم الحصة وضبط الفصل :	تشمل ستة بنود .
٧ –	مهارة التقويم :	تشمل إحدى عشر بنداً .
٨ –	فعالية أسبوع المشاهدة :	تشمل خمسة عشر بنداً .
٩ –	المشكلات والصعوبات الشائعة خلال فترة التربية العملية :	تشمل أربعة عشر بنداً .

ثالثاً : الفقرة الحرة : وشملت مقترحات للتغلّب على الصعوبات الموجودة في برنامج التربية العملية خاصة لمن كان في موقع المسئولية والمسئول عن برنامج التربية العملية ، وقد تم توزيع الاستبانة على الطلبة المُعلّمين خلال الحلقات البحثية المُصاحبة لمُقررات التربية العملية في كلّية التربية الأساسية .

مجتمع البحث :

يتألّف مجتمع البحث من الطلبة والطالبات الملتحقين بمقرر التربية العملية ت ر : ٤٩٢ أي الذين اجتازوا (١٠٢) وحدة ، ويقومون بالتدريس خمسة أيام أسبوعياً لمدة أربعة عشر أسبوعاً .

عينة البحث :

تم اختيار عينة ممثلة بلغت ١٩٩ طالبة وطالبا وتمثل ٣٠ % من مجموع أعداد الطلبة الملتحقين ببرنامج التربية العملية بجميع التخصصات في العام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ ، وقد ركز البحث على تخصصات العلوم والآداب والتربية الرياضية في المرحلة الابتدائية ، وتخصص الاقتصاد المنزلي للطالبات التي يتسم التدريب فيه بالمرحلتين المتوسطة والثانوية بنوعيها (نظام الفصلين – المقررات) . وقد اهتم البحث بالتخصصات التي يرتبط الطلبة (بنين – بنات) بالالتحاق بها ويمارسون المهنة في مجالها ، وفيما يلي وصف العينة من حيث متغيراتها الديموغرافية :

١ – متغير النوع : ويوضح ذلك في الجدول الآتي :

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	ت	%	م	ع
الذكور	٦٢	٣١,٢	١,٢١	٠,٤١
الإناث	١٣٧	٦٧,٨		
المجموع الكلي	١٩٩	١٠٠ %		

ويتضح من جدول رقم (١) أن نسبة الذكور بلغت ٣١,٢ % ، وبلغت نسبة الطالبات – المعلمات ٦٧,٨ % من أفراد العينة ، وبلغ المتوسط العام للعينة ١,٢١ بانحراف معياري ٠,٤١ .

٢ – متغير التخصص : ويوضحه الجدول الآتي :

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	ت	%	م	ع
آداب	٢٥	١٢,٦	٢,١٩	٠,٨٥
علوم	٧٩	٣٩,٧		
تربية بدنية	٤٩	٢٤,٦		
اقتصاد منزلي	٤٦	٢٣,١		
المجموع الكلي	١٩٩	١٠٠ %		

ويتضح من جـــــدول رقـــــم (٢) أن أعلى نســـبة كانت للتخصص العلوم ٣٩,٧ % تليها التربيـــة البدنية والرياضـــة ٢٤,٦ % يليها الاقتصاد المنزلي ٢٣,١ % ثم الآداب ١٢,٦ % ، وبلغ المتوسط العـــام للعينـــة ٢,١٩ بانحراف معياري ٠,٨٥ .

٣ – متغير مرحلة التدريب : ويوضحه الجدول الآتي :

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة حسب المرحلة التي يتم التدريب فيها

النوع	ت	%	م	ع
المرحلة الابتدائية	١٥٠	٥٧,٣	٢,٦٤	١,٤١
المرحلة المتوسطة	٤٦	٢٣,١		
المرحلة الثانوية بنوعيها	٤٦	٢٣,١		
المجموع الكلي	١٩٩	١٠٠ %		

ويتضح من جدول رقم (٣) أن مُعظم المُتدرّبين في المرحلة الابتدائية حيث إن من الأهداف الأساسية للكلية إعداد معلّم المرحلة الابتدائية باستثناء بعض التخصصات مثل الاقتصاد المنزلي حيث يتم التدريب في مدارس المرحلة المتوسطة في نصف البرنامج الأوّل ثم تنتقل الطالبة إلى التدريب في النصف الثاني من البرنامج إلى المرحلة الثانوية بنوعيها (نظام فصلين - مقررات) كما يتم أيضاً تدريب تخصص التصميم الداخلي والكهرباء في المرحلتين المتوسّطة والثانوية ؛ ويبلغ المتوسط العام للعيّنة ٣,٦٤ بانحراف معياري ١,٤١ .

تقدير صدق الاستبانة : تم حساب صدق الاستبانة بطريقتين :

أ - صدق المُحكّمين :

تم عرض الاستبانة في صورتها الأوّلية على مجموعة من أساتذة كلّية التربية الأساسية من جميع الأقسام ، ممّن لهم خبرة في الإشراف على التربية العملية ، وقد بلغ عددهم سبعة أساتذة ، وأُخذت آراؤهم ومقترحاتهم بعين الاعتبار.

ب - التجانس بين مُكوّنات الاستبانة :

حُسبت قيم مُعاملات الارتباط بين مُكوّنات الاستبانة في ضوء ما يُسمّى بمقياس تجانس مُكوّنات الاستبانة ، ويُوضّح ذلك الجدول الآتي الخاص بمصفوفة الارتباط Correlation Coefficients .

مصفوفة الارتباط Correlation Coefficients

المجال الأوّل	المقوّمات الشخصية								
المجال الثاني	الاتجاه نحو مهنة التدريس	٠,٤٣٣٢ **							
المجال الثالث	توظيف التقنيات التربوية	٠,٣١١٨ **	٠,٢٧٥٦ **						
المجال الرابع	مهارة إعداد الدرس وتحضيره	٠,١٣٥٦ **	٠,١١٠٠ **	٠,١٨٩٦ **					
المجال الخامس	مهارة تنفيذ الدرس	٠,١٨٨٧ **	١٨٦٨ **	٠,٢٩٤٠ **	٠,١٦٦٢ *				
المجال السادس	مهارة تنظيم الحصة وضبط الفصل	٠,١٥٣٩ *	٠,٢١٨٦ **	٠,١٤٠١ *	٠,١٠٥٠	٠,٠٤٠٩			
المجال السابع	مهارة التقويم	٠,١٥٣٦ *	٠,١٥٧٠ *	٠,٢٥٥٨ **	٠,٢٦٠٩ **	٠,٢٦٥٨ **	٠,٠٧٦٥		
المجال الثامن	فعالية أسلوب المشاهدة	٠,٢٨٠٩ **	٠,٣٢٣١ **	٠,٢٤٢٠ **	٠,١٤٦٥ **	٠,٢١٢٩ **	٠,٠٢٠٥ **	٠,٠٢١ **	
المجال التاسع	المشكلات والصعوبات الشائعة خلال فترة التربية العملية	٠,١٠٦٦ **	٠,١١٨٤ **	٠,٠١٣٣	٠,٠٢٨٤	٠,٣٠٣٨ **	٠,٠٨٩٥	٠,٠٣١٤	

درجة الحرية : د. ح. = ن - ٢ = ١٩٩ - ٢ = ١٩٧

٠,٠١ = ٠,١٨١ ٠,٠٥ = ٠,١٣٨

وبالنظر لمصفوفة الارتباط يتضح ما يلي :

١ - معظم القيم الواردة ذات مُستوى عالٍ من الدلالة تراوحت بين ٠,٠١ ، ٠,٠٥ .

٢ - أعلى هذه الارتباطات كانت بين الاتجاه نحو التدريس ، توظيف التقنيات التربوية ، مهارة تنفيذ الدرس .

٣ - ارتفاع قيم مُعاملات الارتباط تُعطي مُؤشراً على صدق الاستبانة وأنها تتمتع بتجانس داخلي .

ثبات الاستبانة :

تم حساب معاملات الثبات لكل بند من بنود الاستبانة باستخدام مُعامل ألفا كرونباخ CRONBACH'S ALPHA ، وقد بلغ معامل ألفا للاستبانة ككل ٠,٧٤ وهو مُعامل ثبات مقبول ، ويشير إلى تمتع الاستبانة بالثبات .

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

تم الاستعانة بالحاسب الآلي وحزمة البرامج الإحصائية الجاهزة Spss التابعة لوحدة الحاسب الآلي بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، (Spss/PC+) Statistical Package For The Social Sciences .

تم استخراج النتائج عن طريق :

١ - استخدام التكرارات والنسبة المئوية لجميع بيانات البحث .

٢ - استخدام مقياس مدى ثبات أداء البحث ألفا كرونباخ CRONBACH'S ALPHA . لجميع بنود الاستبانة ومصفوفة الارتباط Correlation Coefficients .

٣ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الاستبانة .

٤ - الترتيب التنازلي لبنود الاستبانة في الأسئلة المفتوحة .

٥ - استخدام تحليل التباين الأُحادي One Way Anova قيم (ت) T-Test للتعرف على الدلالات الإحصائية .

٦ - استخدام اختبار شافيه Scheffe Procedure لعمل مقارنات بعدية بغرض تحديد هذه الفروقات .

الدراسات النظرية :

في دراسة لجمال العيسوي (١٩٩٦) حول بناء منهج علاجي للأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطالب - المُعلّم (تخصص اللغة العربية) بالمملكة العربية السعودية سعى البحث إلى التعرّف على ما إذا كان هناك تشابه بين أخطائه وأخطاء تلاميذ المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة ، ولقد بلغت عيّنة البحث (١٨٩٨) فرداً كما طُبِقَ البرنامج العلاجي المُقترح على ستة عشر طالباً من طلاب قسم اللغة العربية بكلّية المُعلّمين بالمدينة المُنورة ، وأسفر البحث عن عدّة نتائج منها :

١ - هُناك أخطاء إملائية شائعة مُشتركة بين الطالب المُعلّم بكلّيتي المُعلّمين والتربية وبين تلاميذ المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة وهي :

أ - خطأ في رسم أحد حروف الكلمة رسْمًا إملائياً صحيحاً .

ب - خطأ في كتابة الهمزة وسط الكلمة .

جـ - خطأ في كتابة الهمزة آخر الكلمة .

د - زيادة في حروف الكلمة .

هـ - نقص في حروف الكلمة .

و - عدم الدقة في وضع النقاط للحروف المنقوطة .

ز - رسم الهمزة فوق ألف الوصل أو تحتها .

٢ - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بشأن درجة شيوع الأخطاء الإملائية بين طُلاب كلية المُعلّمين وبين طُلاب كلية التربية .

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بشأن درجة شيوع الأخطاء الإملائية بين طُلاب كلية المُعلّمين وبين طُلاب كلية التربية عند مستوى (٠,٠١) ولصالح طُلاب كُلّية التربية وتبيّن أن الطُلاب أكثر أخطاء عن الطالبات .

وبيّنت الدراسة شيوع الأخطاء الإملائية المُشتركة بين الطالب المُعلّم والتلاميذ إلى ضعف مُستوى المُتعلّمين الناجم عن النقل الآلي للتلاميذ إلى الصفوف العليا دون مُعالجة مُستواهم الإملائي المُتدنّي والتساهل الموجود فيما يتعلّق بنظم التقويم والامتحانات بمناهج اللغة العربية .

أجرت الهدهود وخضر (١٩٩٥) دراسة حول *العوامل المُرتبطة بأداء الطالبات المُعلّمات والتربية العملية* على عيّنة مُكوّنة من ٩٢ طالبة منهن ٥٤ طالبة في مجموعة العلوم ، ٦٠ طالبة في الدراسات العملية وتوصل البحث إلى أن هناك عدداً من المشكلات التي تواجه الطالبات المُعلّمات في تخصصي (العلوم والدراسات العملية) وأبرز هذه المشكلات :

١ - مشكلة عامة تواجه طالبات كلا التخصصين وهي ضعف التنسيق بين المشرف العام والمشرف المحلّي .

٢ - مشكلات خاصة بطالبات تخصص العلوم ومن أهمّها : عدم التفرغ الكلي للتربية العملية - كثرة حصص الاحتياط - ضعف التنسيق بين الإدارة المدرسية والطالبات ، الأعباء المدرسية والنشاطات الاجتماعية .

٣ - مشكلات خاصة بطالبات تخصص الدراسات العملية ومن أهمّها : عدم تنسيق الجدول المدرسي - محدودية خبرة المشرفات المحلّيات - وضع الدراسات العملية بالنسبة للمواد الدراسية في المنهج - عدم توفّر الإمكانيات المادية .

أمّا التفرغ للتربية العملية فهو من الأمور التي لابد أن تعمل الكُلّية على إعادة النظر فيها بحيث يُعطي مقرر التربية العملية الوقت الكافي ويحتل أيضاً الترتيب المُناسب في سير البحث ، وبهذا يكون لدى الطالبة الوقت الكافي لأداء هذا البرنامج دون تحمّلها الأعباء الأخرى التي تحدّ من عطائها .

وفي دراسة المطوع ودبوس (١٩٩٥) بعنوان *دراسة تقويمية للتبعية لأداء طلبة التربية العملية في تدريس اللغة الإنجليزية بالمرحلة المتوسطة والثانوية بدولة الكويت* على عيّنة قوامها (٣٤) طالباً وطالبة منهم (٣٠) طالب وطالبة ونظاميون ، (٤) طُلاب طلبة دبلوم التربية ، وهدف البحث إلى : تحديد الكفايات اللغوية والتدريسية المطلوبة لتحقيق برنامج فعّال للتربية العملية آملاً في أن يساهم ذلك في بناء برنامج مُتطوّر لإعداد مُعلّم اللغة الإنجليزية قبل الخدمة بجامعة الكويت ومدّته ١٥ أسبوعاً يقضيها الطلبة المُعلّمون في التطبيق الميداني بهدف ربط الجانب التطبيقي بالجانب النظري لضمان برنامج فعّال للتربية العملية ، ومن أهم نتائج البحث أن البرنامج يُركّز على التحسين التدريجي للمهارات الصفّية عن طريق الدراسات النظرية والتطبيقية لأن الطبيعة الخاصة للإنجليزية كلغة أجنبية تتطلب مستوى ممتازاً في المهارات اللغوية والمعرفة الثقافية ، قبل أن يبدأ التدريس الفعلي ، لذلك فإن برنامج التربية العملية للإنجليزية كلغة أجنبية يحتاج إلى تمعّن وتفهّم أكثر إذا أُريد الحصول على نتائج مُرضية لما يتعلّمه الطلبة المُعلّمون . لقد تنبّه المسئولون التربويون إلى ضرورة اتباع أسلوب التدريب الميداني الذي يقوم على تحليل المهارات والكفايات الأساسية المُكوّنة لمهنة التدريس واستنتاج ما هو مطلوب منها من خلال ممارستهم . بينما توجّه آخرون إلى حصر العوامل التي أثبتت الدراسات التربوية جدواها ، وبالنسبة لتزويد الطالب المُعلّم بأكبر قدر ممكن من المهارات والكفايات التدريسية فإن التركيز ينصب على الدور الذي يلعبه المشرف الأكاديمي بالكُلّية وتوجيهه لكي يتمكن الطالب المُعلّم من الأداء الجيد.

وأجرت السويدي ، والوكيل (١٩٩٥) *دراسة تحليلية لبعض المشكلات التي تواجه الطلبة المُعلّمين ضمن برنامج التربية العملية* ، حيث شملت العيّنة جميع الطُلاب (ذكور - إناث) في الفصل الدراسي السابع والبالغ عددهم (٣١٠) في جميع التخصصات مُستخدمة فيها بطاقة المقابلة الشخصية ، الملاحظة الشخصية ، والاستبانة . وقد توصّل البحث إلى أن المحور الرابع الخاص بالتقويم هو الأوّل من حيث الترتيب فهو أكثر المحاور مسئولية عمّا يُعاني منه الطلبة من مشكلات ثم يأتي في المرتبة الثانية المحور الأوّل : الإعداد الأكاديمي والتربوي ، وبلغ متوسط المعاناة من هذا المحور (٧٦,٨٨ %) ، أمّا أقل المحاور الأربعة مسئولية عمّا يُعاني منه الطلبة من مُشكلات فهو المحور الثاني " الإشراف على التربية العملية " حيث بلغ متوسط نسبة المعاناة من المشكلات الثانية عشر التابعة له (٧٣,١٤ %) .

وفي دراسة نظرية لزهراء الزبرة (١٩٩٥) *عن البنيوية Constructivism* بهدف المساهمة في وضع اللبنات الأولى لمدرسة تربوية فكرية مُتحررة من القيود التي فرضتها المدرسة التقليدية والفلسفية الوضعية وذلك بطرح الصيغة البنيوية Constructivist Paradigm كأساس نظري / فلسفي للمعرفة ولمناهج البحث في كُلّيات إعداد المُعلّمين بجامعة دول الخليج العربية التي تسعى لتجديد برامجها وأساليبها التربوية . وتعرضت إلى سلبيات طريقة المحاضرة في التدريس على أنّها تجعل من الطالب مُتلقّياً سلبياً ويكتب ومن ثم يسترجع ما كتبه في الامتحان فيحصل على علامة عالية إذا كان يمتلك ذاكرة جيّدة ، ولكن عندما ينتقل إلى التربية العملية ويحاول تطبيق ما تعلّمه في مُقررات طرائق التدريس والتقويم أو يستفيد من عمله في التعامل مع مشكلات الحياة الواقعية بعد التخرج يجد نفسه عاجزاً عن تطبيق ما تعلّمه من نظريات ذلك حيث إنّه لم يتدرّب على توظيف المعلومات التي تعلّمها للاستفادة منها . فطريقة المحاضرة هي طريقة تسلّطية تفرض ديكتاتورية أكاديمية على عقلية المُتعلّم ووجدانه وتمنعه من المناقشة وإبداء الرأي وممارسة حرّية التفكير فيصبح المُتعلّم مُعتمداً اعتماداً كُلّياً على ما يتلقّاه من المُعلّم ويشعر بالأمن الزائف يحيط به من جميع الجهات ويشعر بعدم الأمان إذا طلب منه في مقرر آخر أن يبحث عن المعلومات وأن يُنظّم ويُحلل تلك المعلومات ويعرضها في الصف أمام زملائه . إن الطالب يشعر بارتباك كبير وحيرة ، عندما يعلم أنّه سيقوم بكل ذلك وهو الذي تعلّم أن يكون مُتلقّياً للمعلومات وليس مُكوّناً لها . إن طريقة المحاضرة تُنمّي قدرة الطالب على الحفظ والتذكّر ومستويات دنيا من الفهم أمّا العمليات العقلية العليا مثل التحليل والتركيب والتقويم فهي مُهملة تماماً في هذه الطريقة من التدريس .

إن البنيوية (البنائية) هي الأساس النظري والفلسفي الذي يقترحه هذا البحث كأساس للتجديد التربوي على المستويين البحثي والتعليمي في الجامعات الخليجية . والبنيوية كما حددها المعجم الدولي للتربية هي : *"رؤية نظرية في التعليم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطاً في بناء أنماط التفكير لديه نتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة وبتعبير فلسفي فإن البنيوية تمثل تفاعلاً بين كلٍّ من الجبلية Nativism والأمبيريقية"* فعلى مستوى التعليم تؤكد البنيوية على أن يكون المُتعلّم هو محور عملية التعلّم ، وأن التعلّم عملية بنائية نشطة ، فالطالب يتعلّم من خلال الأنشطة التي تساعده على تكوين المعرفة وبالتالي امتلاكها بحيث تصبح جزء من مُكوّناته الفكرية والوجدانية ، وبذلك يبتعد عن التلقين والحفظ واسترجاع المعلومات .

وتناول البحث البحوث والدراسات التي نُشرت عن هذا المجال في أربعة دوريات مُحكمة ، ثلاثة منها صادرة من المُؤسسات العلمية أو الجامعات الخليجية وواحدة صادرة من مكتب المُنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وهي فتحية معتوق عساس (١٩٩٤) ، علي القحطاني (١٩٩٤) ، سعيد رفاع (١٩٩٣) ، عفيف الله بن عواض الشبيتي (١٩٩٥) أنور رياض وأمينة عباس (١٩٩٥) ، منصور غوني (١٩٩٤) وفتحي السويدي (١٩٩٢) ، سعد بن محمد السريحي (١٩٩٤) ، رفيقة حمود (١٩٩٠) ، زكريا الشاج إسماعيل (١٩٩٢) ، عباس أبي وحسين بدر (١٩٩٠) ،

سمير إليسا (١٩٩٠) ، عبد علي محمد حسن ومبارك الجنيد (١٩٩١) ، ناظر المرسي (١٩٩٣) ، لورانس بسطا زخريا (١٩٨٩) .

وقد أشار بيتر جيلروي (١٩٩٥) Peter Gilroy في دراسة *إعداد المُعلّمين في مطلع القرن الحادي والعشرين* المُنعقدة في جامعة الكويت تناول فيها تطوّر برامج إعداد المُعلّم في كلٍّ من إنجلترا وويلز في المملكة المتحدة من خلال فترات زمنية ، ففي عام (١٩٦١) أجريت دراسة مسحية حول الوضع القائم لخلصت النتائج إلى عدم رضى النسبة المنظام بالنسبة للمدرسين والطلبة على السواء وبناء عليه فقد أوصى البحث بأن تتولّى الجامعات مسئولية برامج إعداد المُعلّم قبل الخدمة ، ونظراً لطبيعة برامج إعداد المُعلّم فقد اضطرت كُليات التربية إلى تمديد المدة فيها من سنتين إلى أربع سنوات في عام ١٩٦٣ التي تمنح مؤهلاً تربوياً عالياً للطلبة المُعلّمين ، ومنذ عام (١٩٧٠) أصبح طالبة المُعلّمين مؤهلين تربوياً ، وفي الفترة بين عام ١٩٧٠ - ١٩٩١ تغير بداية الخامسة ، حيث بدأت الدولة تولي اهتماماً بسرامج إعداد المُعلّم ، ففي عام ١٩٧٠ أثر صدور تقرير جيمس والتي تراكمت بعد التقارير الصادرة من وزارة التربية والتعليم التي تدعم برامج إعداد المُعلّم ، ونتيجة لذلك فقد شكّلت الدولة في عام ١٩٨٤ " مجلساً لإجازة إعداد المُعلّم " ليُصدق على مسابقات برامج الإعداد وكان هذا صدمة مزدوجة لاستقلالية الجامعات ، وفي الفترة ١٩٩١ إلى الآن وقد أُطلق عليها *فترة العاصفة* بسبب الميزانية العامة للجامعات والمدارس وإلقاء تبعية التدريب إلى المُعلّمين الأوائل وتقليص مقررات التربية العملية من ٨٠ % إلى ٦٠ % ، ومع تخفيض الميزانية الخاصة بالتربية العملية كذلك البحث عن أسلوب المدرسين يقدّم يقتنع ويتأثر طويلاً في تدريب الطلبة المُعلّمين مما يُقلل من الوقت الذي يقضونه مع تلاميذهم في المدارس ، وهذا يؤثر على نوعية ومعونة التعليم ، ونتج عن ذلك عزوف المدارس عن التعاون مع الجامعات بمجلسة أن تدريب الطلاب المُعلّمين يُعرقل المدارس عن هدفها الرئيسي وهو تعليم التلاميذ .

في دراسة طعيمة وآخرون (١٩٩٥) *حول التربية العملية في كلية التربية واللغة والإسلامية بجامعة السلطان قابوس بعُمان* ، يستعرض برنامج إعداد المُعلّم في المرحلة الإعدادية والثانوية في جميع التخصصات بما فيها التخصصات ذات الطبيعة الخاصة مثل الاقتصاد المنزلي والتربية الرياضية والتربية الفنية واستعرض في نهاية دراسته رؤية لتطوير برنامج التربية العملية من أجل فاعلية كبيرة في إعداد المُعلّم العُماني المُتخصص ولتطوير الكفاءات لدى الطلاب المُعلّمين قبل خروجهم من التربية العملية يقترح دعوة أعضاء هيئة التدريس في الأقسام الأكاديمية لزيارة طُلاب الكُلية في مدارس التربية العملية ، وأن يتناسب عدد مُشرفي التربية العملية مع عدد الطلاب في التخصصات المختلفة ، كما يدعو إلى زيادة عدد معامل التدريس المُصغّر بالكلية وتجهيزها بالإمكانات المادية والبشرية لتتناسب مع عدد الطلبة ، وتقليل حجم المجموعات في المعامل ، وتحديد احتياجات كل تخصص من الدورات والمواد والخامات اللازمة للطلاب أثناء تدريبهم في المدارس ، وذلك لتوفيرها من قبل الجامعة من أجل سد العجز والمواد في بعض المدارس بما يتيح فرصة أفضل لتدريب الطلاب المُعلّمين . كما يقترح البحث إعداد بطاقات تقويمية أملاً في التوصل إلى بطاقة تقويم شاملة بكل تخصص أو مجموعة من التخصصات المُتقاربة في الطبيعة .

أجرت عايدة أسكندر (١٩٩٤) *دراسة حول مدى إلمام الطلاب المُعلّمين للرياضيات المدرسية وبرنامج مقترح لتنميتها لديهم على طُلاب وطالبات شعبة الرياضيات بمعلم الكُليات المتوسطة للمُعلّمين والمُعلّمات بسلطنة عُمان* وذلك من خلال : الاختبار التحصيلي الأول ، استبيان مفتوح ، الاختبار التحصيلي الثاني ، البرنامج المُقترح .

وللتعرّف على أثر البرنامج المُقترح الذي أعدته الباحثة للرياضيات المدرسية والذي يتكوّن من ثلاث وحدات في الرياضيات المدرسية على تحصيل طُلاب الكُلية المُتوسّطة لها ، أظهرت نتائج البحث أن هناك ضعفاً كبيراً بالنسبة لإلمام الطلاب المُعلّمين للرياضيات المدرسية ، وهذا يرجع إلى نسيان الطُلاب للمعلومات الرياضية التي درسوها سابقاً بالإضافة لعدم قدرتهم على حل المسائل اللفظية ، وتوجد بعض الموضوعات التي لم يدرسوها سابقاً ولم ترد في برنامج

إعداد المُعلّمين في الكلّيات المُتوسّطة ، وكذلك عدم القدرة على إجراء العمليات الحسابية إلا باستخدام الآلة الحاسبة من ... إلخ ، ولذلك يجب أن يحتوي برنامج إعداد المُعلّمين على الرياضيات المدرسية التي سوف يقومون بتدريسها . حيث إن الرياضيات في مناهج المرحلة الإبتدائية تتغير بمرور الزمن لذلك يمكن أن تتغير الموضوعات الرياضية في برنامج إعداد المُعلّمين بحيث تشمل ما استحدث من رياضيات في مناهج التعليم الأساسي . وقد أوصى مُؤتمر تطوير تدريس الرياضيات بالبلاد العربية المُنعقد في ١٩٦٩ بضرورة أن يشتمل تدريب المُعلّمين على ثلاثة جوانب مهمة هي

١ - دراسة شاملة لكتاب التلميذ الذي سيقوم المُعلّم بتدريسه .

٢ - دراسة عميقة للمفاهيم والموضوعات التي تتضمنها الكتب المدرسية .

٣ - دراسة تشمل التطبيقات النظرية والعملية للمفاهيم والعلاقات الرياضية التي تشملها الكُتب المدرسية .

وعلى الرغم من الاهتمام الكبير ببرامج إعداد المُعلّم فقد أثبتت بعض الدراسات السابقة عدم تمكّن المُعلّم أو الطالب المُعلّم من المادة العلمية التي سيقوم بتدريسها ومن هذه الدراسات دراسة فرج (١٩٩٠)فقد أثبتت عدم توافر الكفايات العلمية ومنها : الاهتمام بالمادة والإلمام الكافي بالمادة العلمية التي يقومون بتدريسها ، الاهتمام بكل ما هو جديد ومحاولة ربطه بالدروس وخاصة في مجال تخصصه ، تناول المادة بدقّة ووضوح ، توضيح الحقائق والأفكار عن طريق التجارب والأمثلة التوضيحية . كما أثبتت دراسة شحاته (١٩٩٠) أن اكثر تحدٍّ يُواجه مُعلّم الرياضيات في الوقت الحاضر هو حاجته المُستمرة للتدريب والتأهيل المُستمر وتحسين وضعه علمياً .

ويقترح حسان (١٩٩٢) في دراسة أجراها بعنوان " *التربية العملية في دول الخليج العربية ، واقعها وسبل تطويرها* " أن يتم التركيز في برامج إعداد المُعلّم من خلال تدريسهم المُقررات التربوية والنفسية بما يخدم تنمية كفاءة الطالب المُعلّم ، وذلك بتوظيف هذه المُقررات وتوجيهها توجيهاً مهنياً ، ويتفق هذا البحث مع دراسة العيوني (١٩٩٢) ، وتُؤكّد دراسة بنجر (١٩٩٢) بعنوان *الإشراف التربوي ودوره في تنمية الكفايات لدى مُعلّمي المرحلة الابتدائية* على أن الكفايات التعليمية لها أهميتها في إتقان وإنجاز المُعلّم لعمله وأدائه له بدقة بما يُحقق أعلى النتائج الإيجابية التي تنعكس بالفائدة على التلاميذ ، ولذا يرى الباحث أن تحسين التعليم وتطويره يكمن في برامج إعداد المُعلّمين التي تتبنّى فلسفة قائمة على الكفايات التعليمية ، وقد جاءت نتائج دراسة سعادة (١٩٨٩) عن *المُشكلات المنهجية للدراسات الاجتماعية في المرحلة الابتدائية الأردنية كما يراها المشرفون التربويون والمديرون والمُعلّمون* مُشيرة إلى أن تقويم منهج الدراسات الاجتماعية يقتصر على الاختبارات الكتابية التي تتطلّب الحفظ كما أن المُعلّمين ينقصهم الإلمام الجيد بوسائل التقويم الحديثة ، إضافة إلى عدم تأهيل بعضهم الآخر تربوياً .

وفي دراسة الهاشل وعودة (١٩٩٠) *حول تقويم أثر التربية العملية في اكساب الطالب المُعلّم الكفايات التعليمية* التي أُجريت على عيّنة من الطلبة - المُعلّمين بجامعة الكويت عددها (٥٥٦) ، تناولت في القسم الأوّل الكفايات التعليمية وتشمل : الصفات الشخصية والهيئة ، التدريس ، التقويم بالنسبة إلى التلاميذ ، التقويم الذاتي لأنفسهم . أمّا القسم الثاني من البحث فتناول المُعوّقات ، وقد تكشف البحث وجود مُعوّقين بالنسبة إلى التربية العملية تعتقد العيّنة أنّهما يُسهمان في إعاقة برنامج التربية العملية عن تحقيق أهدافه أوّلهما : طول فترة التربية العملية في برنامج التربية العملية بجامعة الكويت ، وثانيهما : نظرية الطلبة المُعلّمين عند مراجعتهم للمركز ، وقد يُعزى هذا الرأي إلى عدم فهم الطلبة المُعلّمين لدور مركز التربية العملية وأهدافه ، أو إلى نوعية الكوادر العاملة فيه وحاجاتهم إلى تدريبات حول الطرق الأفضل للتعامل مع الطلبة .

وفي دراسة الشوني (١٩٩٠) *حول العوامل المُرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلّية التربية* على عيّنة عشوائية مُكوّنة من ٥٧ طالباً ، ٣٩ طالبة من كلّية التربية بالمدينة المُنوّرة ، ومن ابرز نتائج هذه البحث : أن التفرّغ التام للتربية العملية يُعطي أداء أفضل ، عدم وفرة الإمكانات وما يُصاحبها من عوامل مُساعدة على حسن أداء

العمل المناسب ، وكذلك تفاعل الإدارة المدرسية مع الطلاب – المعلّمين يؤثّر على عطائهم ، وإعدادهم التربوي والأكاديمي (التخصص) وأثره في تقييم المادة العلمية ، كما وجد البحث أيضاً وجود فروق بين أداء الطلبة (بنين) والطالبات (بنات) في مدى تأثرهن بهذه العوامل .

أجرت دلكة صابر (١٩٨٩) في *كلية التربية بحدة دراسة للتعرّف على وجهة نظر المشرفات فيما حققه برنامج التربية العملية من أهداف ومدى كفاية الإشراف والصعوبات التي واجهتهن* حيث وزعت استبانات على عيّنة من ٤١ مشرفة متفرغة ومحاضرة ومعيدة ومديرة مدرسة ، ومن أبرز الاستنتاجات التي توصّلت إليها أن برنامج التربية العملية يواجه صعوبات تتمثّل في عدم كفاية فترة التربية وعدم رضى الطالبات المعلّمات بعملية التقويم الطّبعة .

وقام جامع (١٩٨٦) *بإجراء دراسة أخرى في معهد المعلّمين بدولة الكويت* . حيث قارن فيها فعالية برنامج التربية العملية الأوّل مع فعالية برنامج التربية العملية الثاني في اكتساب الطلبة المعلّمين للمهارات اللازمة للتدريس في المرحلة الابتدائية ، واستخدم لهذا الغرض بطاقة تقويم تتكوّن من خمس كفايات هي : تخطيط الدرس ، تنفيذ الدرس ، الكفايات التدريسية والأكاديمية ، العلاقات بين الطالب والمعلّم والتقويم . وقد أجرى دراسته على عيّنة عشوائية من الطلبة واستنتج من البحث أن مجموعة الطلبة التي شاركت في البرنامج الثاني للتربية العملية استفادت أكثر في اكتسابها المهارات التدريسية بالمقارنة مع المجموعة الأولى التي شاركت في البرنامج الأوّل للتربية العملية ، ولم تبرز فروق ذات دلالة بين المجموعتين فيما يتعلّق بكفاية التقويم .

وأجرى رولاند وآخرون Rowlands - Mark ; and Others (1996) *دراسة لبحث العلاقة بين منهاج العلوم والحاجات التعليمية الواقعية* وذلك من خلال برنامج بريطاني لإعداد المعلّم ، فقد تم وضع طلاب التربية العملية تخصص العلوم في منظّمات متنوّعة مرتبط بالعلم والتكنولوجيا ، ودلت النتائج على أن هناك حاجات إلى تعديل المنهج لكي يستفيد الطلاب – المعلّمون أكبر استفادة ولا يحد من إمكانياته البرامج المهنية .

وفي دراسة كيث سكامب "Skaimp - Keith (1995) *حول تصوّرات طلاب التربية العملية لتنفية التدريب على معلّم الابتدائي (الجيد) ، وهل قضاء سنتين في برنامج إعداد معلّم له أهميته ؟*" وقد وصفت البحث تصوّرات ٨ معلّمين قبل الخدمة بشأن الطريقة التي سيتعرّفون بها على معلّم العلوم الابتدائي الجيد والأشخاص والخبرات التي يُعتقد أنها أثّرت على تكوين هذا الأداء .

ويصف دون ماكدونالد ، ريتشارد تينتج

Macdonald J. Dun; Tinning J. Richard (1995) *برنامج أسترالي لإعداد التربية البدنية* ، ويرى أن إعداد معلّم التربية البدنية في اتجاه إلى جعل مستوى المعلّمين إلى المستوى البروفيشاري ، بينما تسمح المطالب القومية بريادته المهنية ، ولا يختلف إعداد معلّمي التربية البدنية في التدريس.

أجرى جورج رينو Wenner, George (1995) *دراسة حول زيادة حدد مقررات العلوم المطلوبة في برنامج إعداد معلّم المرحلة الابتدائية* ، وكانت نتيجة دراسة سابقة على المعرفة ومعتقدات الكفاية بين معلّمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة ، ودلّت نتائج البحث على أن المعرفة بمستوى العلوم لم تزد ولكن هناك تغيّرات مُوجبة في معتقدات الكفاية .

وفي دراسة نورمان ج. ليدرمان وآخرون Lederman - Norman - G (1994) *حول طبيعة وتطوّر مفاهيم وتصوّرات معلّمي العلوم قبل الخدمة لمادة البحث وفن التعليم* ، اشترك في هذا البحث ١٢ معلّم ثانوي قبل الخدمة ، وصمم هذا البحث لقياس التطورات والتغيّرات وتراكيب المعرفة بمادة البحث وفن التعليم لدى معلّمي العلوم قبل الخدمة في تقدمهم خلال برنامج مهني لإعداد المعلّم ، واشارت النتائج إلى أن بنية أو تركيب المعرفة بفن التعليم كان لها تأثير رئيسي على القرارات التعليمية .

وقد أجرى شين (1994) Shen دراسة حالة استهدفت تعرّف آراء المُعلّمين العاملين بالمدرسة في التربية العملية وكيفية تطبيق النظريات التي يتعلّمها الطلبة المُعلّمون في الكلّية أثناء فترة التربية العملية ، وقد توصلت النتائج إلى أن الطلبة المُعلّمين لا يجيدون تطبيق الأفكار النظرية في أثناء فترة التربية العملية ، كما أنّه لا يوجد تفاعل بين المشرفين من أعضاء هيئة التدريس على المُتدرّبين والمشرفين داخل المدرسة .

وفي دراسة دوريس ل. ليربت (1992) Liebrt , - Doris L. تحت عنوان " كيف تُصبح مُعلّماً ؟ " إرشادات عملية لطُلاب التربية العملية والمُعلّمين المتعاونين والمديرين والمشرفين الجامعيين ، ويحتوي دليل الأساس للمشاركين في التربية العملية بجامعة ويتويرث (واشنطن) ويُعتبر مرجعاً عاماً لطرق وإجراءات التدريب ، ويُقدّم مُقترحات للتدريب مبنية على النظرية والبحث ، ويحتوي الدليل على أهداف دراسة برنامج التربية العملية ، ويصف مُؤهلات وأدوار ومسئوليات طُلاب التربية المُعلّمين والمشرفين ، ويشتمل أيضاً على سياسات وطرق ومعايير نجاح برنامج التدريب العملي ، وينقسم الدليل إلى أربعة أجزاء كما يلي :

١ - الإعداد المهني . ٢ - المشاركون والتدريب .

٣ - سياسات وإجراءات البرنامج . ٤ - النماذج والملحقات .

ويُقدّم عيّنة من تخطيط دروس ، نموذج طلب التحاق بالتربية العملية ، إرشادات للمُعلّم المُتعاون وطالب التربية العملية لمستويات التعليم الابتدائي والثانوي والخاص ، تقارير تُقدّم للمسئولين بالتربية العملية .

أجرت جاكلين م. انجلين (1991) Anglin Jacqueline M. دراسة حول تنمية علاقة إبداعية مع طالب التربية العملية المتخصص في الرسم ، وأوضحت توصيف خبرات طالب مُعلّم (طالب التربية العملية) كان يعمل مع مُعلّمي رسم لديها أفكار مُتناقضة عن طريق تنظيم تعليم الرسم ، ولذلك لابد من وضع أهداف التربية العملية وتحديد دور المُتعلّم المُتعاون ، ومُميّزات وعيوب وجود الطالب المُعلّم في الفصل وطرق التقييم .

وفي دراسة فيليبس ب. شابيرو ، اجنيس تريزا شيرمان

Shapiro , Phyllis P. Sheehan, Agens Teresa (1986) حول أداة الإشراف التشخيصية وفيها يعزز التعاون بين طالب التربية العملية والمُعلّم المُشرف والمُشرف الجامعي حول أهداف مشتركة واحدة ، وأجرى دراسة لتطوير مقياس الملاحظة لطالب التربية العملية فيها يحسن التعاون بين الأطراف الثلاثة على عيّنة مكوّنة من ٢٤ طالباً من جامعة تورنتو (أونتاريو ، كندا) وقاموا بملىء نموذج تاكمان المُعدّل Modified Tuck Man ثم طور إلى مقياس شابيرو Shapiro Scale والثبات والصدق قُسّم الطُلاب إلى مجموعات وأظهر القياس ثباتاً داخلياً قوياً ، وأظهر أن طلاب التربية العملية يشعرون بحاجات مُتساوية إلى المُساعدة في مجالات الاختبار الفرعي التي تم قياسها (الإبداع ، الديناميه) (القبول - السلوك المنظم) ، وبدا صدق القياس قوياً وأظهر نموذج تاكمان معاملات ارتباط أكثر تواضعاً وأنّه يقيس مناخ حجرة البحث بفاعلية في حين أن مقياس شابيرو كان يقيس السلوك الخاص للمُعلّم .

أمّا دراسة باتريك جروف (1986) Groff , Patrick التي تناولت الإشراف الحر على التربية العملية وتطلب فيه مزيداً من الحوافز للمشرفين والطُلاب .

وأجرى بيفرلي دين بين (1984) Payne , Berverly Dean بحث العلاقات المُتبادلة بين المُشرف الجامعي والمُعلّم المشرف من المدرسة وتقديرات تلاميذ المرحلة الابتدائية لأداء التربية العملية ، وقد أجريت على ٣٣ طالباً من طُلاب التربية العملية وذلك بالاستعانة بالقدرات أو المهارات لأدوات قياس أداء المُعلّم ، وكانت تقديرات مُشرف الجامعة والمُعلّمين المُشرفين محكّات لتناقض مُعاملات صدق وتقديرات التلاميذ .

عرض النتائج ومُناقشتها :

فيما يلي عرض للنتائج ومناقشتها في ضوء تساؤلات البحث :

س ١ : هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات بصدد برامج التربية العملية كما تقيسه الاستبانة التي أعدت لقياس موقف الطلبة ببرنامج التربية العملية ؟

المجال الأول : المقوّمات الشخصية :

جدول (٤)

يبيّن النسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المجال الأول

م	العبارة	المجموع الكلي	مدى الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			أوافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
			ت	٪	ت	٪	ت	٪		
١	ساعدتني التربية العملية على حب مهنة التدريس .	٢٠٨	١١٨	٥٦,٧	٦٥	٣١,٣	٢٥	١٢	٢,٤١	٠,٠٧
٢	علمتني التربية العملية الالتزام بالمواعيد	١٩٧	١٧٧	٨٩,٨	١٩	٩,٦	١	٠,٥	٢,٩	٠,٣
٣	أصبحت الآن أتحمل مسئولية تدريس كاملة بشكل جيد	١٩٩	١٥١	٧٥,٩	٤٧	٢٣,٦	١	٠,٥	٢,٨	٠,٤
٤	التربية العملية تنمي لدى الطلاب روح التعاون	١٩٦	١٦٩	٨٦,٢	٢٤	١٢,٢	٣	١,٥	٢,٨	٠,٤
٥	أرغب في العمل بالمدارس تدربت فيها	١٩٨	٩٦	٤٨,٥	٤٥	٢٢,٧	٥٧	٢٨,٨	٢,٢	٠,٩
٦	أصبحت الآن أتقبل صعوبات العمل المدرسي	١٩٩	١٢٧	٦٣,٨	٦٦	٣٣,٢	٦	٣	٢,٦	٠,٥
٧	أصبحت لدينا ميول سلبية نحو المعلمين	١٩٧	٢٦	١٣,٢	٥٠	٢٥,٤	١٢١	٦١,٤	١,٥	٠,٧
٨	المظهر الجيد للمعلم يؤثر في استيعاب التلاميذ	١٩٩	١٢٥	٦٢,٨	٥٨	٢٩,١	١٦	٨	٢,٥	٠,٦
٩	ساعدتني التربية العملية على التفاعل مع العاملين في المهنة	١٩٨	١٦٥	٨٣,٣	٢٦	١٣,١	٧	٣,٥	٢,٨	٠,٥
المجموع الكلي		١٧٩١	١١٥٤	٦٤,٤١	٤٠٠	٢٢,٣	٢٣٧	١٣,٢	٢,٥	٠,٧

يتكوّن هذا المجال من تسعة بنود حول المقوّمات الشخصية للطالب – المُعلّم ، ومدى الاستفادة من التدريب الميداني لصقل شخصيته أمام تلاميذه وإكسابه اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس ، ويُبيّن جدول رقم (٤) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الخاصة بكل بند ، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ٢,٥ وانحراف معياري ٠,٧ أي أنّ مُعظم أفراد العيّنة اكتسبوا من برنامج التربية العملية المقوّمات الشخصية المُناسبة لمهنة التدريس ويستطيعون ممارسة مهنتهم وهم قدوة كما تؤكّدها نتائج البند (٧) الذي ينص على " لدى ميول سلبية نحو المُعلّمين " حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البند ١,٥ وهو أقل من مستوى المناسبة وانحراف معياري ٠,٧ أي أن هناك بعض الاختلافات في وجهات النظر ولكنها لا تصل إلى درجة الموافقة على هذا البند وأنهم اكتسبوا اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس كرسالة وليس كمهنة وهم قدوة حسنة لطُلابهم وتفاعل إيجابي مع العاملين في هذا الميدان ، وقد وافق الطُلاب المُعلّمين بنسبة بلغت ٨٩,٨ % على أن برنامج التربية العملية علّمهم الالتزام بالمواعيد ، وبنسبة ٨٣,٣ % على قوة تفاعلهم مع العاملين في المهنة بفضل برنامج التربية العملية ، وقد أجابت نسبة ٤٨,٥ % بموافقتهم على

العمل في المدارس التي التحقوا بها مع وجود تباين في الآراء حيث بلغ الانحراف المعياري في البند (٩) ٠,٩ ، وأبدى ٢٨,٨ % عدم رضاهم عن المدارس التي تدرّبوا فيها . أي أن هذه المدارس لا تصلح لتدريب الطلبة في برنامج التربية العملية ويُفضّل تبديلها .

جدول (٥)

يُبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالات الفروق الإحصائية بين البنين والبنات للمجال الأوّل

م	بنين			بنات			الدلالة	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١	٦٤	٢,٧	٠,٤٩	١٣٥	٢,٤١	٠,٦٧	٠,٠٠	دالة
٢	٦٤	٢,٩٢	٠,٢٧	١٣٣	٢,٨٧	٠,٣٤	٠,٣٩	غير دالة
٣	٦٤	٢,٨٥	٠,٣٥	١٣٥	٢,٧٠	٠,٤٧	٠,٠٢	دالة
٤	٦٤	٢,٩٣	٠,٢٤	١٣٢	٢,٨٠	٠,٤٥	٠,٠٢٧	دالة
٥	٦٣	٢,٣٩	٠,٨١	١٣٥	٢,١	٠,٨٦	٠,٠٢٥	دالة
٦	٦٤	٢,٦٤	٠,٥٤	١٣٥	٢,٥٩	٠,٥٥	٠,٥٦	غير دالة
٧	٦٤	١,٥٠	٠,٧٣	١٣٤	١,٧٣	٢,٦	٠,٥	غير دالة
٨	٦٤	٢,٦٤	٠,٦٧	١٣٥	٢,٥	٠,٦٢	٠,١٦	غير دالة
٩	٦٤	٢,٩٢	٠,٢٧	١٣٤	٢,٧٣	٠,٥٤	٠,٠١٢	دالة

ويُبيّن جدول رقم (٥) الخاص بالدلالات الإحصائية للبنود في هذا المجال بالنسبة لمُتغيّر الجنس (بنين – بنات) أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مُستوى ($P \leq 0.05$) للبند رقم (٧) بين مُتغيّر البنين والبنات حيث بلغ المتوسط الحسابي للبنين ١,٥ وللبنات ١,٧٣ وهي بوجه عام نسبة مُنخفضة ودون المناسبة إلا أن برنامج التربية العملية بصورته الحالية لم يُؤثّر على ميولهم سلباً تجاه التدريس .

بيّنت نتائج الدلالات الإحصائية أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($P \leq 0.05$) بين البنين والبنات في البند رقم (١) الذي ينص على " ساعدتني التربية العملية على حب مهنة التدريس " ويُبيّن اختبار شافيه أنّها لصالح البنين أكثر من البنات وبلغ المتوسط الحسابي للبنين ٢,٧ بينما للبنات ٢,٤١ أي أن برنامج التربية العملية نمّى لديهم حب مهنة التدريس بكل أبعادها عند الممارسة الفعلية في الميدان التربوي ، ويتفق هذا البحث مع دراسة الهاشل (١٩٩٠) من نجاح برنامج التربية العملية في صقل شخصية الطالب وإكسابها اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس واتجذاب الطلاب إلى هذه المهنة وجعلها مهنة جاذبة وليست طاردة ، ومما هو جدير بالذكر أن اهتمام المسئولين والدولة بالمُعلّم وتكريمه وتحفيزه معنوياً ودعمه مادياً لها مردوداتها الإيجابية على تربية والنشء وجعلها رسالة وليست مهنة ، وتشير النتائج الواردة في جدول (٥) إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تبعاً لمُتغيّر الجنس في البنود التالية :

البند رقم (٣) ونصّه : أصبحت الآن أتحمّل مسئولية التدريس كاملاً بشكل جيد .

البند رقم (٤) ونصّه : التربية العملية تُنمّي لدى الطُلاب روح التعاون مع الزملاء .

البند رقم (٥) ونصّه : أرغب في العمل بالمدرسة التي تدرّبت فيها .

البند رقم (٩) ونصّه : ساعدتني التربية العملية على التفاعل مع العاملين في المهنة .

وهذه الفروق فى البنود السابقة كانت لصالح مجموعة البنين ، وتؤكّد النتائج الإحصائيـــة لـهذه البحث أن برنامج التربية العملية نجح في إكساب الطالب المُعلّم السمات المُميّزة لمهنة التدريس وتقويم شخصيته ليكون قدوة لطلابه ، وهناك تفاعل بينه وبين زملاءه وأساتذته مع اكتسابه الثقة بالنفس ، ويظهر هذا البحث أن البنين أصبحوا يميلون إلـى مهنة التدريس ، وأن المهنة سوف تكون جاذبة وليست طـاردة كمـا أكّدتـها معظـم الـدراســـات المحلّيـة الحديثـــة ، ويتفق هذا البحث مع دراسة حسان ، الغوني ، بنجر (١٩٩٢) .

المجال الثاني : الاتجاه نحو مهنة التدريس :

جدول (٦)

يُبيّن النسب والمُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المجال الثاني الخاص بالاتجاه نحو مهنة التدريس

م	العبـــارة	المجموع الكلي	مدى الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
			ت	%	ت	%	ت	%		
١٠	مهنة التدريس رسالة قبل أن تكون وظيفة .	١٩٧	١٨٥	٩٣,٩	١١	٥,٦	١	٠,٥	٢,٩	٠,٣
١١	اتجاهاتي نحو مهنة التدريس أصبحت أكثر إيجابية بعد فترة التدريب .	١٩٩	١٤٢	٧١,٤	٣٩	١٩,٦	١٨	٩,٠	٢,٦	٠,٦
١٢	مهنة التدريس من أكثر المهن مشقّة .	١٩٨	١٣٥	٦٨,٢	٥٦	٢٨,٣	٧	٣,٥	٢,٦	٠,٥
١٣	إنني أتحمس للعمل في الأنشطة اللاصفّية مع التلاميذ .	١٩٨	٧٤	٣٧,٤	٩٩	٥٠,٠	٢٥	١٢,٦	٢,٢	٠,٧
١٤	فترة التدريب لم تحمّسني كثيراً لمهنة التدريس .	١٩٨	٢٩	١٤,٦	٥٤	٢٧,٣	١١٥	٥٨,١	١,٦	٠,٧
١٥	أصبحت الآن أكثر قدرة على حل مشكلات التلاميذ .	١٩٨	١١٩	٦٠,١	٧٠	٣٥,٤	٩	٤,٥	٢,٦	٠,٦
١٦	أفخر بالانتماء لمهنة التدريس .	١٩٩	١٥٥	٧٧,٩	٣١	١٥,٦	١٣	٦,٥	٢,٧	٠,٦
١٧	تعلّمت التعاون من أسرة المدرسة التي تدرّبت فيها .	١٩٧	١٤٩	٧٥,٦	٣٦	١٨,٣	١٢	٦,١	٢,٧	٠,٦
١٨	قم للمُعلّم وفّه التبجيلا كاد المُعلّم أن يكون رسولا .	١٩٧	١٦٨	٨٥,٣	١٧	٨,٦	١٢	٦,١	٢,٨	٠,٥
	المجموع	١٧٨١	١٥٦	٦٤,٩١	٤١٣	٢٣,٢	٢١٢	١١,٩	٢,٥	٠,٧

يتكوّن هذا المجال من تسعة بنود ، ويُبيّن جدول رقم (٦) المتوسط الحسابي العام للمجال ٢,٣ والانحراف معياري ٠,٨ أي يعني مُناسبة هذا المجال بوجه عام في نجاح التربية العملية نحو الاتجاه لمهنة التدريس كمهنة لتربية النـــشء صغـارا لتدعّم به المجتمع كباراً يتحمل المُدرّس فيها مسئولياته ويؤدي رسالته نحو وطنه ، ومن جدول (٦) يتضح أن البند رقـم

(٢٠) الذي نص على " أثرة التدريب في تخصصي دور أهمية التدريس " حصر هذا البند خلص أكبر بمتوسطات حسابية حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البند ٢,٠٦ وانحراف معياري ٠,٧ ونسبة الموافقة ٦٨,٦ % وحصر المعارضة ٣١,٤ % ويمكن أن نستنتج من مضمون هذا البند أن المعلم على هذا البند وأن برنامج التربية العملية ساهم في حصر مهنة التدريس وحققت فكرة التدريب الأهداف المرجوة منها .

يشير البند رقم (١٣) الخاص " بالتحفيز للعمل في الأنشطة اللاصفية مع التلاميذ " بلغت نسبة الموافقة ٦٧,٢ % وحصر المعارضة ٣٢,٨ % ، وهذا يدعو هذا إلى عوامل كثيرة منها معوقات في التخصص بالمدارس التي يتواجد بها المتخصصات الأساسية للتلاميذ في الأساس ، أو أن البرنامج لعلاج المعوقات التي تعترضهم أثناء تواجدهم بالمدارس أثناء فترة التربية العملية (٢٠٠٦) ، وهناك معوقات تعترض التكامل مع الإدارة المدرسية حيث أن البرنامج استغرق (١٤) أربعة عشر أسبوعاً بالمدرسة الابتدائية في تخصص (التاريخ / والجغرافيا) ومعهد عالية التربية الأساسية / قرداسة (٨) ثمانية أسابيع بالمعهد والتربية العملية والدراسة ، أما في تخصص الاقتصاد المنزلي التربية الفنية تبدأ التربية العملية في المرحلة الأعدادية رسمياً لجميع الفرق في المرحلة الثانوية (نظام فصلين أو ثلاثة) ، مع العلم بسبق المدرسي الأساسي المؤهلات المكتسبات بالمدارس بمختلف مقرر حضور أسبوعيا بمكاتب التدريب في المعلمات العامة أو الأنشطة الطلابي أو المعلمات أو غرف التكنيك التربوية أو النوادي العلمية حيث يعطي التدريب تطبيقاً تلقياً للإرشاد بالمؤسسات العامة المتكاملين ، وتتفق هذه مع دراسة الهاشل (١٩٩٠) ، ويشير هذا البند إلى أن فترة التدريب التربوية العملية نجيبة بالرغم من أنها مكثفة (خمسة أيام في الأسبوع) والتي يقابلون فيها توجيهاً وإشرافاً متخصصاً يمرون يُسيرون وتعاليم التدريسية والوظيفية تمكنهم بكل أبعادها .

جدول (٧)

يُبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالات الفروق الإحصائية بين البنين والبنات المجال الثاني

م	البنين			البنات			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١٠	٦٣	٢,٤٢	٠,٦٢	١٣٤	٢,٩٤	٠,٦٩	٠,٠٢٣	غير دالة
١١	٦٤	٢,٦٧	٠,٥٩	١٣٥	٢,٦٠	٠,٦٧	٠,٦٤	غير دالة
١٢	٦٤	٢,٦٤	٠,٥٤	١٣٤	٢,٦٤	٠,٥٥	٠,٩١	غير دالة
١٣	٦٤	٢,٣٩	٠,٥٨	١٣٤	٢,١٧	٠,٦٩	٠,٠٣٦	دالة
١٤	٦٤	١,٤٣	٠,٦٨	١٣٤	١,٦٢	٠,٧٥	٠,٠٩	غير دالة
١٥	٦٤	٢,٢٧	٠,٥	١٣٤	٢,٥	٠,٦١	٠,٠٥٢	غير دالة
١٦	٦٤	٢,٨٤	٠,٤٤	١٣٥	٢,٦٥	٠,٦٢	٠,٠٢٩	دالة
١٧	٦٤	٢,٨٤	٠,٤	١٣٣	٢,٦٢	٠,٦٣	٠,٠١٣	دالة
١٨	٦٣	٢,٨	٠,٤٧	١٣٤	٢,٧	٠,٥٦	٠,٧٥	غير دالة

ويتضح من جدول (٧) بالنسبة لمتغير الجنس بين (البنين والبنات) في المجال الثاني من البحث أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($P \leq 0.05$) في البنود التالية :

البند رقم (١٣) ونصه : " أنني أتحمس للعمل في الأنشطة اللاصفية مع التلاميذ " .

البند رقم (١٦) ونصه : " أنخر بالانتماء لمهنة التدريس " .

البند رقم (١٧) ونصه : " تعلمت التعاون من أسرة المدرسة التي تدربت فيها " .

وهذه الفروق في البنود السابقة كانت لصالح البنين ، وقد يرجع هذا إلى أن بعض الطلبة المُعلّمين قد سبق لهم أن مارسوا مهنة التدريس بعد تخرّجهم من معهد التربية للمُعلّمين ، وهم الآن يستكملون دراساتهم الجامعية مما حبّب لهم الاتجاه نحو مهنة التدريس والتمسك بها . بالرغم من المشقة التي يُلاقونها كما أسفرت عنه نتائج البند رقم (١٢) .وقد تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة عودة ، والكندري (١٩٨١) وهي الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة الكلية سواء قبل التحاقهم بها أو عندما يكونون على أبواب التخرّج .

المجال الثالث : توظيف التقنيات التربوية :

جدول (٨)

يُبيّن النسب والمُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المجال الثالث الخاص بتوظيف التقنيات التربوية

م	العبارة	المجموع الكلي	مدى الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
			ت	%	ت	%	ت	%		
١٩	التربية العملية ساعدتني على التعامل مع التقنيات التربوية .	١٩٣	٨٠	٤١,٥	٧٨	٤٠,٤	٣٥	١٨,١	٢,٢	٠,٧
٢٠	أطلعت على أدلة التقنيات التربوية بالمدرسة .	١٩٧	٥٦	٢٨,٤	٦٩	٣٥,٠	٧٢	٣٦,٥	١,٩	٠,٨
٢١	تعلّمت كيفية تحديد الوسائل التعليمية المُلائمة للدرس .	١٩٨	١٤٧	٧٤,٢	٤٤	٢٢,٢	٧	٣,٥	٢,٧	٠,٥
٢٢	أستطيع استخدام الوسائل التعليمية بمفردي .	١٩٩	١٤٩	٧٤,٩	٤٣	٢١,٦	٧	٣,٥	٢,٧	٠,٥
٢٣	الوسائل التعليمية أساسية ولازمة للشرح بصورة جيدة .	١٩٩	١٦٢	٨١,٤	٣١	١٥,٦	٦	٣,٠	٢,٨	٠,٥
٢٤	أشعر بالسعادة عند توظيف الوسائل التعليمية .	١٩٦	١٦٠	٨١,٦	٢٩	١٤,٨	٧	٣,٦	٢,٨	٠,٥
٢٥	الوسائل التعليمية تساعدني في توصيل المعلومات .	١٩٧	١٦٨	٨٥,٣	٢٣	١١,٧	٦	٣,٠	٢,٨	٠,٥
٢٦	تعلّمت كيف أنتج الوسائل التعليمية من البيئة .	١٩٨	١٣٦	٦٨,٧	٥٣	٢٦,٨	٩	٤,٥	٢,٦	٠,٦
٢٧	الوسائل التعليمية لا تفيد في أداء الدرس .	١٩٨	٨	٤,٠	١٥	٧,٦	١٧٥	٨٨,٤	١,٢	٠,٥
٢٨	التربية العملية لم تساعدني على توظيف الوسائل التعليمية .	١٩٩	١٥	٧,٥	٤٠	٢٠,١	١٤٤	٧٢,٤	١,٤	٠,٦
	المجموع	١٩٧٤	١٠٨١	٥٤,٨	٤٢٥	٢١,٥	٤٦٨	٢٣,٧	٢,٣	٠,٨

يتكوّن هذا المجال من عشرة بنود ، وبلغ المُتوسط الحسابي العام للمجال ٢,٣ وانحراف معياري عام ٠,٨ وتدل هذه القيم على مُوافقة الطُلاب – المُعلّمين (بنين – بنات) بشكل عام للتخصصات الأربع على أهمّية توظيف التقنيات التربوية للتدريس .

من جدول رقم (٨) يتضح أن معظم أفراد العينة بنسبة مئوية ٨٨,٤ % يُؤكّدون على عدم موافقتهم على البند رقم (٢٧) الذي ينص على : " الوسائل التعليمية لا تفيد في أداء الدروس " ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات ، والبند رقم (٢٨) الذي ينص على : " أن التربية العملية لم تساعدني على توظيف الوسائل التعليمية " حيث بلغت النسبة المئوية لعدم الموافقة ٧٢,٤ % ، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات لهذا البند ، مما يُؤكّد على أهمية برنامج التربية العملية للطلبة – المُعلّمين (بنين – بنات) في التفاعل مع التقنيات التربوية وتوظيفها توظيفاً كاملاً في أدائهم لدروسهم ، وهذه تتفق مع الدراسات الحديثة عن أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في توصيل المعلومات للطُلاب ، وأن استخدام التقنيات التربوية تعتبر من الأركان الهامة في إعداد الدروس وتنفيذها "دليل التربية العملية للطلبة المُعلّمين" (١٩٨٧) .

جدول (٩)

يُبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالات الفروق الإحصائية بين البنين والبنات للمجال الثالث

م	بنين			بنات			الدلالة	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
١٩	٦٢	٢,٢٩	٠,٧٣	١٣١	٢,٢	٠,٧٤	٠,٦٤	غير دالة
٢٠	٦٤	٢,١٧	٠,٨٠	١٣٣	١,٧٩	٠,٧٧	٠,٠٠٢	دالة
٢١	٦٣	٢,٥٨	٠,٦١	١٣٥	٢,٧٦	٠,٤٧	٠,٠٢٩	دالة
٢٢	٦٤	٢,٦٧	٠,٥٩	١٣٥	٢,٧٣	٠,٤٩	٠,٤٤	غير دالة
٢٣	٦٤	٢,٧٠	٠,٥٨	١٣٥	٢,٨٢	٠,٤٢	٠,١	غير دالة
٢٤	٦٣	٢,٦٨	٠,٥٦	١٣٣	٢,٨٢	٠,٤٥	٠,٠٥٥	غير دالة
٢٥	٦٣	٢,٦٧	٠,٥٣	١٣٤	٢,٨٥	٠,٤١	٠,٢	غير دالة
٢٦	٦٤	٢,٥٤	٠,٦٦	١٣٤	٢,٦٨	٠,٥١	٠,١	غير دالة
٢٧	٦٤	١,٢٦	٠,٥٩	١٣٥	١,٢٥	١,٧٥	٠,٩	غير دالة
٢٨	٦٤	١,٣٤	٠,٥٩	١٣٥	١,٣٥	٠,٦٢	٠,٩	غير دالة

ويتضح من جدول رقم (٩) أيضاً أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مُستوى ($P \leq 0.05$) في البنود التالية :

البند رقم (٢٠) ونصّه " أطلعت على أدلة التقنيات التربوية بالمدرسة " لصالح البنين ، وبلغ المُتوسّط الحسابي للبنات ١,٧٩ وهو دون المناسبة أي أنهم لا يطلعون على أدلة التقنيات التربوية ومن المعروف أن التخطيط السليم وتوظيف التقنيات التربوية يساعد في نجاح التدريس ولذلك فإن عدم اهتمامهم بالإطلاع على هذه الأدلة يُضعف تدريبهم .

البند رقم (٢١) ونصه " تعلمت كيفية تحديد الوسائل التعليمية الملائمة للدرس " لصالح البنات ، ويرجع مُعِدّا البحث هذه النتائج إلى ميل الطالبات المُعلّمات إلى إنتاج وسائل تعليمية دون اللجوء إلى الوسائل التعليمية الموجودة بالمدرسة ومن خبرتهن الشخصية ونجد أن الطالبات يملن إلى الاكتفاء الذاتي وإنتاج الوسائل التعليمية بشكل مُبسّط ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة بدران والديب (١٩٨١) وهو عدم وظيفية بعض جوانب الإعداد التربوي ولا سيّما التي لا ترتبط مباشرة بالمواقف التدريسية .

المجال الرابع : مهارة إعداد الدرس وتحضيره :

جدول (١٠)

يُبيّن النسب والمُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المجال الرابع الخاص بمهارة إعداد الدرس وتحضيره

م	العبارة	المجموع الكلي	مدى الاستجابة				المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
			ت	%	ت	%	ت	%		
٢٩	التربية العملية جعلتني أكثر قدرة على وضع خطة للتدريس .	١٩٩	١٦٤	٨٢,٤	٣٠	١٥,١	٥	٢,٥	٢,٨	٠,٥
٣٠	يمكن للمعلم أن يستغني عن دفتر تحضير الدروس .	١٩٨	٣٣	١٦,٧	٥٣	٢٦,٨	١١٢	٥٦,٦	١,٦	٠,٨
٣١	أحرص على كتابة الأهداف العامة للمنهج في دفتر التحضير .	١٩٩	١٦٤	٨٢,٤	٢٧	١٣,٦	٨	٤	٢,٨	٠,٥
٣٢	التزم بالخطة الزمنية المُقررة لكل موضوع من مواضيع المُقرر .	١٩٨	١٥١	٧٦,٣	٤٣	٢١,٧	٤	٢	٢,٧	٠,٥
٣٣	أستطيع تحديد الأهداف المعرفية للدرس الذي أشرحه .	١٩٩	١٦٠	٨٠,٤	٣٤	١٧,١	٥	٢,٥	٢,٨	٠,٥
٣٤	أستطيع تحديد الأهداف الوجدانية للدرس الذي أشرحه .	١٩٨	١٣٨	٦٩,٧	٥٢	٢٦,٣	٨	٤	٢,٧	٠,٦
٣٥	أستطيع تحديد الأهداف النفس حركية للدرس الذي أشرحه .	١٩٦	١٢٩	٦٥,٨	٥٨	٢٩,٦	٩	٤,٦	٢,٦	٠,٦
٣٦	لا أعرف تنظيم دفتر التحضير .	١٩٩	٤	٢	١٤	٧	١٨١	٩١,٠	١,١	٠,٤
٣٧	أفتقد لمهارات تحضير الدروس النموذجية .	١٩٩	٢١	١٠,٦	٧٩	٣٩,٧	٩٩	٤٩,٧	١,٦	٠,٧
	المجموع	١٧٨٥	٩٦٤	٥٤	٣٩	٢١,٨	٤٣١	٢٤,١	٢,٣	٠,٨

يتكوّن هذا المجال من تسعة بنود ، والجدول (١٠) يُوضّح النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال ، ومنه يتضح أن المتوسط الحسابي العام ٢,٣ والانحراف معياري ٠,٨ للمجال وهو في حدود المناسب ، وقد أبدى أفراد العينة وبنسبة مئوية ٩١ % بعدم موافقتهم على البند رقم (٣٦) الذي ينص على لا أعرف تنظيم دفتر التحضير ويبلغ المتوسط الحسابي العام لهذا البند ١,١ أي أن الطلاب المُعلّمين (بنين – بنات

) يؤكّدون بعدم موافقتهم ، وهذا يعني أهمية تنظيم دفتر التحضير الذي يُعتبر من أولى استراتيجيات التخطيط الجيد لتنفيذ الدرس ويتوافق هذا مع البند رقم (٣٧) الذي ينص على " افتقاد لمهارات تحضير الدروس النموذجية " حيث بلغت النسبة المئوية للموافقة ١٠,٦ في مقابل ٤٩,٣ لا يفتقدون هذه المهارات الأساسية وبلغ المتوسط الحسابي للبند ١,٦ وهذا يعني عدم المناسبة والانحراف معياري ٠,٧ ، أي أن برنامج التربية العملية فترة تدريب شاملة ومتنوعة لاكتساب هذه المهارات .

جدول (١١)

يُبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالات الفروق الإحصائية بين البنين والبنات للمجال الرابع

م	بنين			بنات			الدلالة	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٢٩	٦٤	٢,٩٢	٠,٣٢	١٣٥	٢,٧٤	٠,٥٠	٠,٠٠٩	دالة
٣٠	٦٤	١,٦٧	٠,٧٥	١٣٤	١,٥٦	٠,٧٦	٠,٣٦	غير دالة
٣١	٦٤	٢,٨٢	٠,٣٨	١٣٥	٢,٧٦	٠,٥٤	٠,٣٩	غير دالة
٣٢	٦٤	٣,١٤	٢,٥٥	١٣٥	٢,٧٠	٠,٥١	٠,٠٥٧	غير دالة
٣٣	٦٤	٢,٧٣	٠,٥٤	١٣٥	٢,٨	٠,٤٣	٠,٣٦	غير دالة
٣٤	٦٣	٢,٦٣	٠,٦	١٣٥	٢,٦٦	٠,٥٣	٠,٧	غير دالة
٣٥	٦٣	٢,٥	٠,٦١	١٣٤	٢,٨٥	٢,٥٩	٠,٣٦	غير دالة
٣٦	٦٤	١,١	٠,٣٦	١٣٥	١,١١	٠,٣٨	٠,٩٧	غير دالة
٣٧	٦٤	١,٤٠	٠,٧٢	١٣٥	١,٧١	٠,٦٢	٠,٠٠٣	دالة

ويُبيّن جدول رقم (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين البنين والبنات في مجال " مهارة إعداد الدرس وتحضيره " لصالح البنات ، وقد فسّر مُعِدّا البحث هذا إلى أن أعداد مدارس البنات يفوق مدارس البنين كما أن هناك مدارس بنات تدار من قبل هيئة تدريسية مُؤنّثة مِمّا يوسع نقل الخبرة بين مدارس البنات أكثر ويخلق جواً من المُنافسة ورفع الأداء وجودته ، وفي البند رقم (١٩) الذي ينص على " أن التربية العملية جعلتني أكثر قدرة على وضع خطة الدرس " بلغ المتوسط الحسابي للبنين ٢,٨ وانحراف معياري ٠,٥ وهي أعلى قيمة للمتوسط الحسابي بين قيم البنود كلها ويقترب من الحد الأقصى ، وبلغ المتوسط الحسابي في البنات ٢,٩٢ وفي البنين ٢,٧٤ ، وأظهرت قيم (ت) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لصالح البنات وقد تحقق هذه الإجابة قدرة برنامج التربية العملية الحالي بصورته المُطوّرة على تحقيق أهدافه ، وتتفق هذه النتائج مع دراسة المطوع (١٩٩٥)، دراسة إسكندر (١٩٩٤) .

المجال الخامس : مهارة تنظيم الدروس :

جدول (١٢)

يبين النسب والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المجال الخامس الخاص بمهارة تنظيم الدرس

م	العبـــــــارة	المجموع	مدى الاستجابة						المتوسط	الانحراف
			موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
		التكرار	ت	%	ت	%	ت	%	الحسابي	المعياري
٣٨	استطيع تفسير الملاحظة المطروحة أثناء الدرس .	١٩٨	١٣٧	٦٩,٢	٥٧	٢٨,٨	٤	٢	١,٧	٠,٥
٣٩	أبدأ الحصة بتهيئة المسألة خاصة حول الدرس .	١٩٧	١١٨	٥٩,٩	٤٧	٢٣,٩	٣٢	١٦,٢	١,٤	٠,٨
٤٠	أربط عندي وقت لربط الدرس الحالي بالدرس السابق .	١٩٨	٢٢	١١,١	٧٢	٣٦,٤	١٠٣	٥٢	١,٤	٠,٧
٤١	أشجع الطالب بالحوار حول موضوع الدرس .	١٩٩	١٥٠	٧٥,٤	٤٣	٢١,٦	٦	٣	١,٢٧	٠,٥
٤٢	في ضوء فهم الطلبة أحدد موضوع الدرس .	١٩٨	٧٧	٣٨,٨	٨٣	٤١,٤	٣٥	١٧,٧	١,٢	٠,٧
٤٣	لا اعتمد على الوسائل التعليمية في ألقي الدرس .	١٩٧	٢٤	١٢,٢	٣٧	١٨,٨	١٤٠	٧١,١	١,٤	٠,٧
٤٤	أبدأ الدرس بالفكرة التي تذكرها سواء كانت مرتبطة أم منفصلة .	١٩٩	٧٢	٣٦,٢	٥٤	٢٧,١	٧٣	٣٦,٧	١,٠	٠,٨
٤٥	لا أعتمد بتخطيط ومسائل الإيضاح المناسبة لمستوى الطلبة .	١٩٧	١٦	٨,١	٢٣	١١,٧	١٥٨	٨٠,٢	١,٣	٠,٦
٤٦	أحرص على توضيح المفاهيم المجردة على السبورة .	١٩٣	١٣٩	٧٢	٤٢	٢١,٨	١٢	٦,٢	١,٣	٠,٦
٤٧	اختصر الحصة الأخيرة للتأكيد على الدرس .	١٩٨	١٤٤	٧٢,٧	٥١	٢٥,٨	٣	١,٥	١,٣	٠,٥
٤٨	أعتبر الحصة الشرح عمن سبقني المعلم .	١٩٨	١٥٠	٧٥,٨	٤٠	٢٠,٢	٨	٤	١,٧	٠,٥
٤٩	بعد انتهاء الدرس لا أعيد وقتاً للشرح لباقي الطلبة .	١٩٨	٣٦	١٨,٢	٧٠	٣٥,٤	٩٢	٤٦,٥	١,٧	٠,٨
	المجموع	٢٧٣٠	١٠٨٦	٤٥,٨	٦١٨	٢٦,١	٦٦٦	٢٨,١	٢,٣	٠,٨

يتكون هذا المجال من ثنتي عشر بنداً ، ويُوضح جدول رقم (١٢) المتوسط الحسابي العام للمجال وبلغ ٢,٣ والانحراف معياري ٠,٨ ، وهو منخفض نسبياً عن المجالات الأخرى ، وقد وجد أن البنود التالية نالت متوسطات حسابية دون المتوسط ونسبة مئوية منخفضة جداً وهي :

البند رقم (٤٠) والذي ينص على " ليس عندي وقت لربط الدرس الحالي بالدرس السابق " حيث بلغ المتوسط الحسابي للبند ١,٤ والنسبة المئوية ١١,٦ % للموافقة ٥٢ % لعدم الموافقة أي أنهم يدركون تماماً أهمية ربط الدرس الحالي بالسابق لتتابع المعلومات والصعوبة في التوصل إلى الجديد ومناقشتهم في خبراتهم السابقة .

البند رقم (٤٣) الذي ينص على " لا أعتمد على الوسائل التعليمية في أدائي للدرس " حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٤ وانحراف معياري ٠,٧ والنسبة المئوية لمن وافقوا على هذه العبارة ١٢,٢ % وهي نسبة منخفضة جداً في مقابل ٧١,١ % أفادوا بأن الوسائل التعليمية يعتمدون عليها في شرح دروسهم ، وهذا يؤكّد النتائج في المجال الثالث .

البند رقم (٤٥) الذي ينص على " لا اهتم بتحديد وسائل الإيضاح المناسبة لمستوى التلاميذ " حيث بلغ المتوسط الحسابي ١,٣ وانحراف معياري ٠,٦ وهو دون المناسبة وبلغت النسبة المئوية للموافقة ٨,١ % في مقابل ٨٠,٢ % يبدون عدم موافقتهم وتُؤكّد هذه النتائج نتائج البنود السابقة وكلها تتجه اتجاهاً موجباً نحو أهمية الوسيلة التعليمية المناسبة لمستوى عمر الطلبة الدارسين وفكرهم وتلائم التطور الحديث .

البند رقم (٤٩) الذي ينص على " بعد انتهاء الدرس لا أجد وقتاً لفتح باب المناقشة " بلغ المتوسط ١,٧ وانحراف معياري ٠,٨ وهي دون المناسبة أيضاً حيث بلغت النسبة المئوية للموافقة على هذا البند ١٨,٢ % في مقابل ٤٦,٥ % يبدون عدم موافقتهم على هذا البند أي أن الحوار والمناقشة وتبادل الآراء والأفكار بين المعلمين والدارسين مطلوب ، وقد يتّسع جدل في مناقشات محلية أو بيئية طارئة وبهذا يستطيع المُعلّم التغلّب على جمود بعض المناهج إن وُجدت ، ولكن الخطة الزمنية للدرس لا تتيح هذه الفرصة بصورة منتظمة .

جدول (١٣)

يُبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالات الفروق الإحصائية بين البنين والبنات في المجال الخامس

م	بنـــــين			بنـــــات			الدلالـــــة	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٣٨	٦٤	٢,٨٢	٠,٣٨	١٣٤	٢,٥٩	٠,٥٥	٠,٠٠٣	دالة
٣٩	٦٢	٢,٣٠	٠,٨٧	١٣٥	٢,٤٩	٠,٦٩	٠,١٠٢	غير دالة
٤٠	٦٤	١,٥٦	٠,٧١	١٣٤	١,٦١	٠,٦٨	٠,٦٣	غير دالة
٤١	٦٤	٢,٧	٠,٥٨	١٣٥	٢,٧٣	٠,٤٧	٠,٦٩	غير دالة
٤٢	٦٤	٢,٣٧	٠,٧٤	١٣٤	٢,١٣	٠,٧	٠,٠٢٨	دالة
٤٣	٦٣	١,٥٥	١,٧٠	١٣٤	١,٣٤	٠,٦٨	٠,٠٤٦	دالة
٤٤	٦٤	١,٩٢	١,٩٠	١٣٥	٢,٠٢	٠,٨٢	٠,٤	غير دالة
٤٥	٦٤	١,٢٩	٠,٦	١٣٣	١,٢٧	٠,٦	٠,٧	غير دالة
٤٦	٦١	٢,٥	٠,٧٤	١٣٢	٢,٧٢	٠,٤٩	٠,٠١٧	دالة
٤٧	٦٣	٢,٦٩	٠,٤	١٣٥	٢,٦٧	٠,٥١	٠,١	غير دالة
٤٨	٦٣	٢,٧١	٠,٦	١٣٥	٢,٧١	٠,٤٩	٠,٩٠	غير دالة
٤٩	٦٤	١,٦	٠,٧٦	١٣٤	١,٧٦	٠,٧٤	٠,١٠	غير دالة

ويوضح جدول رقم (١٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لقيم ت عند مستوى ($P \leq 0.05$) بين البنين والبنات في البنود التالية :

البند رقم (٣٨) ونصه " أستطيع اختيار الطريقة الملائمة للتدريس " لصالح البنين .

البند رقم (٤٢) ونصه " في ضوء فهم الطلبة احدد موضوع الدرس " لصالح البنين أيضاً .

البند رقم (٤٣) ونصه " لا اعتمد على الوسائل التعليمية في أدائي للدرس " لصالح البنين أيضاً .

البند رقم (٤٦)ونصه " أحرص على توضيح المفاهيم الجديدة على السبورة " لصالح البنات .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة جامع (١٩٨٦) ، دراسة زهراء الزبرة (١٩٩٥) ، وكذلك دراسة رولاند وآخرون (١٩٩٥) ، ودراسة المطـــــوع ودبـــوس (١٩٩٠) التي تؤكد على أن البرنامج يركز على التحسين التدريجي للمهارات المستهدفة .

المجال السادس : مهارة تنظيم الحصة وضبط الفصل :

يتكون هذا المجال من ستة بنود ، وبلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ٢,٥ وانحراف معياري ٠,٧ أي مناسبة هذا المجال ، والجدول رقم (١٤) يوضح هذا .

جدول (١٤)

يبين النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المجال السادس الخاص بمهارة تنظيم الحصة وضبط الفصل

م	العبـــارة	المجموع الكلي	مـــدى الاستجابـــة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
			ت	%	ت	%	ت	%		
٥٠	لم أتعلم إثارة التفاعل الإيجـابي داخل الفصل .	١٩٧	٢٠	١٠,٢	٤٠	٢٠,٣	١٣٧	٦٩,٥	١,٤	٠,٧
٥١	أحرص على إتاحـــة الفرصـــة المتكافئة بين التلاميذ .	١٩٧	١٥٦	٧٩,٢	٣٩	١٩,٨	٢	١	٢,٨	٠,٤
٥٢	أستطيع ضبط انفعـــالاتي عنـــد خروج أحد التلاميذ على الآداب.	١٩٧	١٢٢	٦١,٩	٦٧	٣٤,٠	٨	٤,١	٢,٦	٠,٦
٥٣	تخطيطي للدرس مناسب لزمـــن الحصة .	١٩٩	١٣٧	٦٨,٨	٥٧	٢٨,٦	٥	٢,٥	٢,٧	٠,٥
٥٤	أشرح الدرس ووجهي للتلاميذ .	١٩٩	١٧٤	٨٧,٤	٢٢	١١,١	٣	١,٥	٢,٩	٠,٤
٥٥	أحرص علـــى التحـــرك داخـــل الفصل خلال شرحي .	١٩٩	١٧٣	٨٦,٩	٢٥	١٢,٦	١	٠,٥	٢,٩	٠,٤
	المجموع	١١٨٨	٧٨٢	٦٥,٨	٢٥٠	٢١,٠	١٥٦	١٣,١	٢,٥	٠,٧

ويُلاحظ أن البند رقم (٥٥) حصل على أعلـــى قيم للمتوسط الحسابي في جميع بنود الاستبانة والذي ينص على " أحرص على التحرك داخل الفصل " وبلغ المتوسط الحسابي ٢,٩ وانحراف معياري ٠,٤ وهذا يعني أن التدريـــس لا يعتمـــد علـــى الطريقـــة التقليدية وأسلوب المحاضرة ، وإنما يتجه نحو الأساليب الحوارية المباشرة أثناء الحصة . في البند رقم (٥٠) بلغت قيمة المتوســـط الحسابي العام ١,٤ وانحراف معياري ٠,٧ وينص البند على " لم أتعلم إثارة التفاعل الإيجابي داخل الفصـــل " ويـــدل هـــذا علـــى أن التفاعل مهم وفعّال في توصيل المعلومات بين المُعلّم والطالب ، وقد أبدى ٦٩,٥ % منهم اهتماماً بضرورة هذا التفاعل بينما ١٠ % وهي نسبة ضئيلة لم تؤيد هذا الرأي لأهميته ولعدم قدرتهم على تنمية هذه المهارة التدريسية ، وتؤكد هذه النتـــائج نتـــائج دراســـة دوريس ل. ليربت (١٩٩٢) تحت عنوان كيف تصبح مُعلّما .

جدول (١٥)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالات الفروق الإحصائية بين البنين والبنات في المجال السادس

م	بنـــــــين			بنـــــــات			الدلالـــــــة	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٥٠	٦٤	١,٤٣	٠,٦٩	١٣٣	١,٤٣	٠,٦٥	٠,٣٦	غير دالة
٥١	٦٣	٢,٣١	٠,٨	١٣٥	٢,٧٥	٠,٤٤	٠,٠٩٣	غير دالة
٥٢	٦٤	٢,٧٦	٠,٤٦	١٣٣	٢,٤٨	٠,٥٩	٠,٠٠١٠	دالة
٥٣	٦٤	٢,٧٣	٠,٤٧	١٣٥	٢,٦٢	٠,٥٤	٠,١٨	غير دالة
٥٤	٦٤	٢,٨٧	٠,٣٧	١٣٥	٢,٨٥	٠,٣٩	٠,٦٩	غير دالة
٥٥	٦٤	٢,٨٤	٠,٣٦	١٣٥	٢,٨٧	٠,٣٥	٠,٥٧	غير دالة

ويظهر الجدول رقم (١٥) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تقيم (ت) بين متغير الجنس (بنين - بنات) عند مستوى ($D \leq 0.05$) في البند رقم (٥٢) الذي ينص على " أستطيع ضبط انفعالاتي عند خروج أحد التلاميذ على الآداب " لصالح البنين وهذا يعني الخلافات الشخصية للمُعلّم ومدى تمكنه وثقته بنفسه ومراعاته للفروق الفردية بين الدارسين بما يلعبه دوراً حيوياً في التدريس ، كما أن للبيئة دوراً كبيراً في سلوك المُعلّمين داخل الفصل ، وهذا ما توضحت إليه دراسة بودالي لين بين (١٩٨٤) .

المجال السابع : مهارة التقويم :

يتكون هذا المجال من أحد عشر بنداً ، وقد نال هذا المجال أعلى قيم المتوسطات الحسابية بين المجالات الأخرى حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ٢ والانحراف معياري ٠,٨ .

جدول (١٦)

يبين التكرار والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المجال السابع الخاص بمهارة التقويم

م	العبارة	المجموع الكلي	مدى الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
			ت	%	ت	%	ت	%		
٥٦	تطلب أساليب التقويم الحديثة خلال فترة التدريب .	١٩٢	٨٨	٤٥,٨	٨٤	٤٣,٨	٢٠	١٠,٤	٢,٤	٠,٧
٥٧	تعرفت على جميع أنواع الاختبارات الموضوعية .	١٩٩	٥٦	٢٨,٣	٨٢	٤٢,٣	٥٧	٢٩,١	٢,٠	٠,٨
٥٨	لا أعرف كيفية الاختبارات الموضوعية وميزاتها .	١٩٨	٣٩	١٩,٧	٧٩	٣٩,٩	٨٠	٤٠,٤	١,٨	٠,٧
٥٩	تعرفت على وتعلم المقننات مطالبه .	١٩٢	٤٥	٢٣,٤	٥٢	٢٧,١	٩٥	٤٩,٥	١,٧	٠,٨
٦٠	لا أعرف كيفية وخصائص الاختبارات المقالية .	١٩٤	٤٧	٢٤,٢	٧٣	٣٧,٦	٧٤	٣٨,١	١,٩	٠,٨
٦١	أستطيع أن أضع أسئلة لقياس الأهداف التي أريدها .	١٩٩	١٤٧	٧٣,٩	٤٢	٢١,١	١٠	٥	٢,٧	٠,٦
٦٢	لم أتعلم توزيع الدرجات على أسئلة الامتحان .	١٩٤	٨٣	٤٢,٨	٣٢	١٦,٥	٧٨	٤٠,٢	٢	٠,٩
٦٣	تعلمت خلال فترة التربية العملية كيفية وضع امتحاناً يميز بين الفروق الفردية للتلاميذ .	١٩٥	٦٩	٣٥,٤	٥١	٢٦,٢	٧٥	٣٨,٥	٢	٠,٩
٦٤	ليس من الضروري أن يجتمع الامتحان الواحد الأسئلة المقالية والموضوعية .	١٨٩	١٤	٧,٤	٦٠	٣١,٧	١١٥	٦٠,٨	١,٥	٠,٦
٦٥	تعلمت خلال فترة التدريب أن يكون الامتحان شاملاً لجميع مقررات الفصل .	١٩٢	٩٧	٥٠,٥	٣٨	١٩,٨	٥٧	٢٩,٧	٢,٢	٠,٩
٦٦	أستطيع أن أضع أسئلة الامتحان قبل أن يبدأ بوقت قصير .	١٩٤	٤١	٢١,١	٥٨	٢٩,٩	٩٥	٤٩,٠	١,٧	٠,٨
	المجموع	٢١٣٥	٧٢٦	٣٤	٦٥٣	٣٠,٦	٧٥٦	٣٥,٤	٢	٠,٨

ويوضح جدول رقم (١٦) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود المجال ، وقد نالت البنود أرقام (٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦٤ ، ٦٦) أقل المتوسطات الحسابية وجميعها دون المناسبة وبلغت قيم الانحرافات المعيارية لهذه البنود على التوالي : (١,٨ ، ١,٧ ، ١,٩ ، ١,٥ ، ١,٧) وجميع هذه البنود تدور حول وضع الأسئلة التي تقيس مدى تحقيق الأهداف والأسئلة الموضوعية والمقالية في جميع مستويات المعرفة ومن الواضح أن مهارة تقويم وضع الأسئلة تحتاج إلى مزيد من التمرين والتمرس ليتمكن الطالب المُعلّم من وضع الأسئلة المتنوعة الشاملة بمهارة مناسبة .

جدول (١٧)

يُبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالات الفروق الإحصائية بين البنين والبنات

م	بنين			بنات			الدلالة	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٥٦	٦٣	٢,٣٢	٠,٦٩	١٢٩	٢,٣٦	٠,٦٤	٠,٧٦	غير دالة
٥٧	٦٣	٢,٠٧	٠,٧٤	١٣٣	١,٩٥	٠,٦٧	٠,٢٨	غير دالة
٥٨	٦٤	١,٦٧	٠,٧٩	١٣٥	٢,٠٨	٠,٧٧	٠,٢٤	غير دالة
٥٩	٦٠	١,٦١	٠,٨٠	١٣٢	١,٧٩	٠,٨١	٠,١٦	غير دالة
٦٠	٦٢	١,٧	٠,٧٥	١٣٢	١,٩٣	٠,٧٨	٠,٠٦٤	غير دالة
٦١	٦٤	٢,٧٣	٠,٥٧	١٣٥	٢,٦٦	٠,٥٦	٠,٤٢	غير دالة
٦٢	٦١	١,٨٦	٠,٩٢	١٣٣	٢,٠٩	٠,٩	٠,١	غير دالة
٦٣	٦٢	٢,٣٧	٠,٨	١٣٣	١,٧٨	٠,٨٢	٠,٠٠٠	دالة
٦٤	٥٨	١,٥٥	٠,٦٥	١٣١	١,٤٢	٠,٦٢	٠,٢١	غير دالة
٦٥	٦١	٢,٤٠	٠,٧٨	١٣١	٢,١١	٠,٩	٠,٢٩	غير دالة
٦٦	٦١	٢,٠٩	٠,٨٧	١٣٣	١,٦٤	٠,٦٩	٠,٠٠٠	دالة

ويوضح جدول رقم (١٧) الدلالات الإحصائية لمتغيّر (بنين – بنات) وقد ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($P \leq 0.05$) للبنود التالية :

البند رقم (٦٣) الذي ينص على " تعلمت خلال فترة التربية العملية كيفية وضع امتحاناً يُميّز بين الفروق الفردية للتلاميذ " وكان لصالح البنين . البند رقم (٦٠) والذي ينص على " أستطيع أن أضع أسئلة الامتحان قبل أن يبدأ بوقت قصير " لصالح البنين أيضاً ، أي أنهم يستطيعون أن يعدوا امتحانا متنوعاً وشاملاً لتقويم الطلبة بصدق وموضوعية ويتميز بالثبات ويقيس الفروق الفردية للمتعلّمين لديهم ، وطالما أنهم تمرسوا فلابد أن لديهم الكفاءة لوضع الامتحان في زمن قياسي نتيجة لتمرسهم أثناء التدريب على وضع أسئلة الامتحانات ، وتدل النتائج الإحصائية لمهارة التقويم أنها لصالح البنين وإن كان هناك عدم تمرّس لهذه المهارة بوجه عام ترجع إلى عدد من العوامل تؤكّدها دراسة رشدي طعمه وآخرون (١٩٩٥) .

المجال الثامن : فعالية أسبوع المشاهدة :

جدول (١٨)

يُبيّن النسب والمتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المجال الثامن الخاص بفعالية أسبوع المشاهدة

م	العبارة	المجموع الكلي	مدى الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
			ت	%	ت	%	ت	%		
٦٧	أسبوع المشاهدة قلل من قلقي وخوفي من دخول الفصل .	١٩٧	١٢٢	٦١,٩	٦٢	٣١,٥	١٣	٦,٦	٢,٦	٠,٦
٦٨	أسبوع المشاهدة لا يكفي لإكسابي مهارة التدريس .	١٩٨	٧٥	٣٧,٩	٧٨	٣٩,٤	٤٥	٢٢,٧	٢,٢	٠,٨
٦٩	تعلمت خلال أسبوع المشاهدة استخدام الوسائل التعليمية .	١٩٦	٧٢	٣٦,٧	٧٤	٣٧,٨	٥٠	٢٥,٥	٢,١	٠,٨
٧٠	برنامج التربية العملية ينمّي لديّ القدرة على النقد الذاتي .	١٩٨	١٣٢	٦٦,٧	٦٠	٣٠,٣	٦	٣	٢,٦	٠,٥
٧١	ساعدتني الحصص النموذجية في تقويم أدائي خلال التدريس .	١٩٦	١٢٨	٦٥,٣	٤٦	٢٣,٥	٢٢	١١,٢	٢,٥	٠,٧
	المجموع	٩٨٥	٥٢٩	٥٣,٧	٣٢٠	٣٢,٥	١٣٦	١٣,٨	٢,٤	٠,٧

يتكوّن هذا المجال من خمسة بنود ، وقد نال متوسطاً حسابياً عالياً نسبياً بين المجالات الأخرى حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٤ وانحراف معياري ٠,٧ للمجال ، ويُبيّن الجدول رقم (١٨) النسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المجال .

جدول (١٩)

يُبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالات الفروق الإحصائية بين البنين والبنات في المجال الثامن

م	بنين			بنات			الدلالة	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٦٧	٦٣	٢,٧١	٠,٤٩	١٣٤	٢,٤٧	٠,٦٥	٠,٠١٢	دالة
٦٨	٦٤	١,٨٥	٠,٧٥	١٣٤	٢,٢٩	٠,٧٣	٠,٠٠٠	دالة
٦٩	٦٣	٢,١٥	٠,٨٠	١٣٣	٢,٠٩	٠,٧٧	٠,٥٣	غير دالة
٧٠	٦٤	٢,٦٢	٠,٥٤	١٣٤	٢,٦٤	٠,٥٤	٠,٨٣	غير دالة
٧١	٦٣	٢,٧٧	٠,٥٢	١٣٣	٢,٤٢	٠,٧٣	٠,٠٠١	دالة

ويبين جدول رقم (١٩) الدلالات الإحصائية لقيم (ت) لبنود المجال وقد حصل البند رقم (٦٨) على متوسط حسابي ٢,٢ للبند وانحراف معياري ٠,٨ ، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لصالح البنات حيث بلغ المتوسط الحسابي ٢,٩٢ للبنات وبلغ للبنين ١,٨ ، وينص هذا البند على " أسبوع المشاهدة لا يكفي لإكسابي

مهارات التدريس " وان هناك بعض الاتجاهات بمد فترة المشاهدة إلى أسبوعين ، ويرى مُعدّا البحث أن الفترة الحالية كافية ولكن يُسيطر على الطلبة – المُعلّمين الخوف والقلق من التدريس .

هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) عند مستوى ($P \leq 0.05$) للبند رقم (٧١) لصالح البنين حيث بلغ المتوسط الحسابي للبنين ٢,٧٧ في مقابل ٢,٤٢ للبنات . وهو بوجه عام مناسب وهذا يدل على أن الحصص النموذجية لها دور كبير في تقويم أدائهم للتدريس وتساعدهم على النقد الذاتي وتقويم المُتعلّمين ، ومما هو جدير بالذكر أن برنامج التربية العملية في كلية التربية الأساسية يطبق نظام الفصل الدراسي الواحد ولمدة (١٤) أسبوعاً في النظام المتصل وهذا أفضل من النظام المنفصل ، وقد دلّت معظم نتائج الدراسات التي أجريت الهاشل – عودة (١٩٩٠) على أن النظام المنفصل من سعوّاته طول فترة التربية العملية .

المجال التاسع : المشكلات والصعوبات الشائعة خلال فترة التربية العملية :

جدول (٢٠)

يُبيّن النسب والمُتوسّطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبنود المجال التاسع الخاص بالمشكلات والصعوبات الشائعة خلال فترة التربية

م	العبارة	المجموع الكلي	مدى الاستجابة						المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
			موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق			
			ت	%	ت	%	ت	%		
٧٢	لم أتهيأ نفسياً للتدريس في الحقل الميداني	١٩٨	١٥	٧,٦	٤٨	٢٤,٢	١٣٥	٦٨,٢	١,٤	٠,٦
٧٣	هناك فجوة بين ما ادرسه في الكلية وما أدرّسه في المدرسة للتلاميذ .	١٩٩	٩٧	٤٨,٧	٧٤	٣٧,٢	٢٨	١٤,١	٢,٣	٠,٧
٧٤	شعرت بالرهبة والخوف في بداية تدريسي في التربية العملية .	١٩٩	١١٨	٥٩,٣	٥٣	٢٦,٦	٢٨	١٤,١	٢,٥	٠,٧
٧٥	لم يكن لدي استعداد نفسي لدخول الفصل	١٩٩	٢٩	١٤,٦	٥٠	٢٥,١	١٢٠	٦٠,٣	١,٥	٠,٧
٧٦	الفترة الزمنية للتربية العملية غير كافية	١٩٩	٤٥	٢٢,٦	٦٠	٣٠,٢	٩٤	٤٧,٢	١,٨	٠,٨
٧٧	التعارض في الآراء بين المشرف العام والمحلي يؤثر سلباً في أدائي .	١٩٨	١٠٣	٥٢	٥٧	٢٨,٨	٣٨	١٩,٢	٢,٣	٠,٨
٧٨	أجد صعوبة في ضبط الفصل .	١٩٥	١٨	٩,٢	٤٩	٢٥,١	١٢٨	٦٥,٦	١,٤	٠,٧
٧٩	تعليق المشرف العام أمام التلاميذ أعتبره طريقة غير تربوية .	١٩٨	١٣٣	٦٧,٢	٣٢	١٦,٢	٣٣	١٦,٧	٢,٥	٠,٨
٨٠	المشرف المحلي غير متفرغ لمتابعتنا داخل الفصل .	١٩٨	٢٩	١٤,٦	٤٩	٢٤,٧	١٢٠	٦٠,٦	١,٥	٠,٧
٨١	أجد صعوبة في اختيار وسائل الإيضاح من البيئة المحلية .	١٩٨	١٨	٩,١	٧٢	٣٦,٤	١٠٨	٥٤,٥	١,٥	٠,٧
٨٢	الصورة الحالية لتقويمي مناسبة .	١٩٥	١١٣	٥٧,٩	٦٧	٣٤,٤	١٥	٧,٧	٢,٥	٠,٦
٨٣	واجهتني صعوبات عديدة خلال التدريس	١٩٨	٦٩	٣٤,٨	١٠٢	٥١,٥	٢٧	١٣,٦	٢,٢	٠,٧
٨٤	تدريسي لأكثر من مُقرر أربكني كثيراً .	١٨٩	٦٧	٣٥,٤	٦٥	٣٤,٤	٥٧	٣٠,٢	٢,١	٠,٨
٨٥	حصص الاحتياط أرهقتني في التدريس .	١٩٦	٧٦	٣٨,٨	٧١	٣٦,٢	٤٩	٢٥	٢,١	٠,٨
	المجموع	٢٧٥٩	٩٣٠	٣٣,٧	٨٤٩	٣٠,٨	٩٨٠	٣٥,٥	٢	٠,٨

يتكوّن هذا المجال من أربعة عشر بنداً ، يوضحها الجدول (٢٠) وبلغ المتوسط الحسابي العام للمجال ٢ وانحراف معياري ٠,٨ ، وتعتبر هذه القيم منخفضة نسبياً بالنسبة إلى باقي المجالات ، وانخفضت نسبة الموافقة إلى أدناها في البند رقم (٧٢) حيث بلغت النسبة المئوية ٧ % أي أن التهيئة النفسية للتدريس تمت بصورة جدية ، وكذلك

البند رقم (٧٤) الخاص بعنصر الرهبة والخوف ، وينص على " شعرت بالرهبة والخوف في بداية تدريسي في التربية العملية " وبلغت نسبة الموافقة ١٤,٦ % وهي متدنية أيضاً وتبيّن مدى نجاح نظام التربية العملية في التخفيف من حدة الرهبة والخوف وذلك من خلال مقررات طرق التدريس وورش العمل التي اجتازوها وهي من المقررات المسبقة والإجبارية للالتحاق ببرنامج التربية العملية ، كما يهتم برنامج التربية العملية باللقاءات التنويرية لشرح نظام البرنامج واللوائح التي تحكم التدريب ، ويتيح فرص المناقشة والتنظير والإقناع والاقتناع .

أمّا البند رقم (٧٧) الخاص بصعوبة ضبط الفصل فقد بلغت نسبة الموافقة ٩,٢ % ويدل هذا على مدى تمكنهم وثقتهم بأنفسهم في ضبط الفصل ، وهم يدرسون تحت إشراف المشرف المحلي المتفرغ وينتجون وسائل إيضاح عن بيئتهم ومجتمعهم المحلي .

جدول (٢١)

يُبيّن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالات الفروق الإحصائية بين البنين والبنات للمجال التاسع

م	بنين			بنات			الدلالة	
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٧٢	٦٤	١,٢٦	٠,٥٤	١٣٤	١,٤٥	٠,٦٥	٠,٠٤٦	دالة
٧٣	٦٤	٢,٣١	٠,٧٣	١٣٥	٢,٣٦	٠,٧	٠,٦٤	غير دالة
٧٤	٦٤	٢,٢٩	٠,٨١	١٣٥	٢,٥٢	٠,٦٧	٠,٠٣٨	دالة
٧٥	٦٤	١,٤٢	٠,٦٦	١٣٥	١,٦	٠,٧٦	٠,١١	غير دالة
٧٦	٦٤	١,٥٣	٠,٧٥	١٣٥	١,٨٥	٠,٨	٠,٠٠٧	دالة
٧٧	٦٤	٢,٢	٠,٨٢	١٣٤	٢,٣٨	٠,٧٥	٠,١١	غير دالة
٧٨	٦٤	١,٤٢	١,٤٤	١٣٣	١,٥١	٠,٦٩	٠,٥٢	غير دالة
٧٩	٦٤	٢,٣١	٠,٨٧	١٣٤	٢,٥٩	٠,٦٩	٠,٠١٤	دالة
٨٠	٦٣	١,٥	٠,٧٥	١٣٥	١,٥٥	٠,٧٣	٠,٦٧	غير دالة
٨١	٦٤	١,٤٢	٠,٦٦	١٣٤	١,٦	٠,٦٤	٠,٠٦٧	غير دالة
٨٢	٦٤	٢,٦٥	٠,٥٧	١٣١	٢,٤٢	٠,٦٥	٠,٠١٨	دالة
٨٣	٦٤	٢,٢٥	٠,٧٣	١٣٤	٢,١٩	٠,٦٣	٠,٥٨	غير دالة
٨٤	٥٩	١,٨٦	١,٨٠	١٣٠	٢,١٣	٠,٧٩	٠,٠٣١	دالة
٨٥	٦٤	٢,٣٣	٠,٧٧	١٣٥	٢,١١	٠,٧	٠,٣	غير دالة

من جدول رقم (٢١) وجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) بالنسبة إلى مُتغيّر الجنس بين (البنين والبنات) في البنود التالية :

البند رقم (٧١) ونصه " لم أتهيأ نفسياً للتدريس في الحقل الميداني " دالة لصالح البنات .

البند رقم (٧٣) ونصه " شعرت بالرهبة والخوف في بداية تدريب التربية العملية " لصالح البنات .

البند رقم (٧٩) ونصه " المشرف المحلي غير متفرغ لمتابعتنا داخل الفصل " لصالح البنات .

البند رقم (٨٢) ونصه " واجهتني صعوبات جديدة خلال التدريب " لصالح البنين .

البند رقم (٨٣) ونصه " تدريس أكثر من مُقرر أربكني " لصالح البنات .

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي أن هناك بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة – المُعلّمين ، وقد أشارت إليها معظم الدراسات العربية والأجنبية ومن أهم هذه الصعوبات : تدريس أكثر من مُقرر للتخصص الأساسي بجانب أكثر من مُقرر للتخصص

استفاد منها رغماً من اختلاف نوع الاهداف والمناهج واختلاف أساليب التدريس المتبعة . وبرجع الباحثة - الباحثين فحص ليستفاد أيضاً مشتركة بين جميع المؤسسات في المتغيرات التي تؤثر على تحصيل التلاميذ في مادة التدريب المهني ، وتعتبر هذه النتائج هي دراسة ليرمان وكلمن (١٩٦٩) وبالمة وباين (١٩٨٩) .

وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على " هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات بمؤسسات برنامج التدريب المهني الذي تقدمه الاستاذة كما أجريت للطلاب مرتفعي الطلبة من برنامج التربية العملية .

ويرى الباحث أن هناك دلالة إحصائية بين التلميذات المتحاقة بمعهد برنامج التربية العملية كمعهد المؤسسة الاستاذة لكلية ٢

ويبين جدول رقم (٢٢) تحليل التباين الثنائي للكشف عن أثر تفاعل التلميذين على إجراء كلية لهما ، حيث تم تحليل ٥٠ من التلميذات وكمل تحليل التلميذين ومؤسسة تعليم ، حيث تم الأخذ بمؤسسة التربية الرياضية والرياضة ٢ - مؤسسة الثانية ، الثانوي .

جدول (٢٢)

تحليل التباين الثنائي للكشف عن أثر تفاعل التلميذين على إجراء كلية لهما حول معايير البحث

المتغيرات	مصدر التباين / مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	الدلالة
الأول	بين المجموعات	١١٨,٢٦	٣٩,٤٥	٣	٠,٠٠٦	دالة
	داخل المجموعات	١٨١٥,٣٢	٩,٤٣	١٩٥		
	المجموع	١٩٣٣		١٩٨		
الثاني	بين المجموعات	٦٠,٣٦	٢٠,١٢٠	٣	٠,٠٠٢	دالة
	داخل المجموعات	٨٨٦,٢٩٩	٤,٥٤	١٩٥		
	المجموع	٩٤٧,٦		١٩٨		
الثالث	بين المجموعات	٤٢,٨١	١٤,٢٧	٣	٠,٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٦٦,٠٦	٨,٥٤	١٩٥		
	المجموع	٨٠٧١,٨٧		١٩٨		
الرابع	بين المجموعات	٥١,٣٦	١٧,١٢	٣	٠,٠٣	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٦٩,٤٢	٩,٠٧	١٩٥		
	المجموع	١٨٢٠,٧٨		١٩٨		
الخامس	بين المجموعات	٣٦,٣٥	١٢,١٢	٣	٠,٠١٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٤٨,٤٨	٦,٩١	١٩٥		
	المجموع	١٢٨٥,٠١		١٩٨		
السادس	بين المجموعات	٤٦,٣٦	١٥,٤٥	٣	٠,١٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١٤٤٢,٠٧	٧,٣	١٩٥		
	المجموع	١٤٧٩,٤٣		١٩٨		
السابع	بين المجموعات	٨٢,١٣	٢٧,٣٧	٣	٠,٠٢	غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥٠٧,٤٦	١٧,٩٨	١٩٥		
	المجموع	٣٥٨٩,٥٩		١٩٨		
الثامن	بين المجموعات	١١٢,٣٩	٣,٧٩	٣	٠,٠٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٤٦,٤٦	٣,٧٩	١٩٥		
	المجموع	٣٥٨٩,٥٩		١٩٨		
التاسع	بين المجموعات	٢٦٠,٢٢	٨٦,٧٤	٣	٠,٠١٣	دالة
	داخل المجموعات	٣٠٩٧,٩٨	١٥,٨٨	١٩٥		
	المجموع	٣٣٥٨,٢١		١٩٨		

من الجدول رقم (٢٢) يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) بين التخصصات التي تبنّاها البحث هي كما يلي :

المجال الأوّل : المقومات الشخصية : لصالح تخصص التربية البدنية كما وضحها اختبار شافيه، وطبقاً لدوجلاس ماك ارثر D. Mac Arther أن الرياضة صانعة الشخصية الحيوية وأن تعلّمهم كيف يصبحون أكثر قوة وشجاعة في مواجهة أنفسهم ويحتفظون بكبريائهم عند الهزيمة ويتواضعون ويتباسطون عند الفوز - أمين الخولي (١٩٩٦) وتشبع حاجاتهم من خلال العمل الجماعي وتنمي ثقة الفرد بنفسه وبالجماعة.

المجال الثاني : الاتجاه نحو مهنة التدريس : نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لصالح تخصص التربية البدنية والرياضة أيضاً ، ويرى مُعِدّا البحث أن الثقة بالنفس وفوز الشخص والعمل ضمن فريق الجماعة من خلال الألعاب أو التربية الرياضية تنمي لدى الطلبة المُعلّمين قدراتهم وإمكانياتهم والانضباط والنظام والمنافسة ، وتنمي المثابرة والثبات والإعداد للحياة ، وذلك من خلال اللياقة البدنية التي تساعد على رفع اللياقة العقلية ، ويُؤكّد هذا دون مانكدونالد - ريتشارد تينتج (١٩٩٥) .

المجال التاسع : المشكلات والصعوبات الشائعة خلال فترة التربية العملية : نجد أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لصالح المجموعة الرابعة وهي تخصص الاقتصاد المنزلي بالرغم من أن الطالبات المُعلّمات في تخصص الاقتصاد المنزلي يتم تدريبهن في المرحلة المتوسطة والثانوية خلال برنامج التربية العملية ، وهو بذلك يختلف عن باقي التخصصات الأخرى (العلوم ، الآداب ، التربية البدنية والرياضة) حيث يتم تدريبهن في المرحلة الابتدائية فقط . وقد يسبب هذا التغيير في التدريب في مدرستين في مرحلتين مختلفتين التخفيف من العقبات التي تصادفهم . كما تعتبر فترة التدريب في المرحلة الثانوية - نظام المقررات من أفضل فترات التدريب حيث تتمتّع الطالبات المُعلّمات بميزانيات معتمدة لتدريس هذه المقررات ، وهذه المواد لها درجات اختبارات وفيها نجاح ورسوب وتدخل في المعدل التراكمي لهن ولذلك تحرص الطالبات على التحصيل باهتمام .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة إلى المجال الثالث : التقنيات التربوية ، أو الرابع : مهارة إعداد الدرس وتحضيره وتنفيذه ، أو السادس : مجال تنظيم الحصة وضبط الفصل ، أو مهارة التقويم ، أو بالنسبة لأسبوع المشاهدة .

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين التخصصات المختلفة بصدد برنامج التربية العملية كما تقيسه الاستبانة المُعدة بذلك .

س ٣ : ما هي العوامل التي تُؤثّر في موقف الطلبة من برنامج التربية العملية ؟

وللإجابة على هذا التساؤل وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عيّنة البحث البالغ قوامها (ن = ١٩٩) باستخدام التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية (Principle Components) لهوتلينج Hoteling كما تم إدارة العوامل بطريقة Varimax Rotation . كما تضمنت العيّنة أحد عشر مُتغيراً ، والجدول رقم (٢٣) يُبيّن التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية للعينة .

جدول (٢٣)

يُبيّن التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية للعينة

م	العوامل / المتغيرات	ع ١	ع ٢	ع ٣
١	النوع	٠,٤٤٩	٠	٠,٣٥٦
٢	التخصص	٠	٠	٠,٨٠٠
٣	المقومات الشخصية	٠,٧٠٣	٠	٠
٤	الاتجاه نحو مهنة التدريس	٠,٦٧٦	٠,٢٥٥	٠
٥	توظيف التقنيات التربوية	٠,٢٧٢	٠,٦٢٠	٠
٦	مهارة إعداد الدرس	٠	٠,٥٦٨	٠
٧	مهارة تنفيذ الدرس	٠	٠,٦٢٩	٠,٣٤٠
٨	مهارة تنظيم الحصة وضبط الفصل	٠,٥١٣	٠	٠
٩	مهارة التقويم	٠	٠,٦٤١	٠
١٠	فعالية أسبوع المشاهدة	٠,٥٠٠	٠,٣٢٩	٠,٢٩٠
١١	المشكلات الشائعة	٠,٣٨٣	٠,٢٩٠	٠,٥٦٥

وقد أسفر التحليل العاملي عن وجود ثلاثة عوامل يمكن تفسيرها على النحو التالي :

العامل الأوّل : يتضمن هذا العامل سبعة مُتغيّرات يمكن استعراض تشعباتها على النحو التالي :

١ – المقومات الشخصية ٠,٧٠٣

٢ – الاتجاه نحو مهنة التدريس ٠,٦٧٦

٣ – مهارة تنظيم الحصة وضبط الفصل ٠,٥١٣

٤ – فعالية أسبوع المشاهدة ٠,٥٠٠

٥ – النوع (بنين – بنات) ٠,٤٤٩

٦ – المشكلات الشائعة ٠,٣٨٣

٧ – توظيف التقنيات التربوية ٠,٢٧٢

وبتحليل مُكوّنات العامل الأوّل يتضح :

* أن هذا العامل يتمتع بتشبّعات عالية وقوية حيث تراوحت تشبّعاته بين ٠,٧٠ (المقومات الشخصية) ، ٠,٢٧٢ (توظيف التقنيات التربوية) كما أنّه يحتوي على سبعة مُتغيّرات من مجموع مُتغيّرات البحث البالغ قوامها أحد عشر مُتغيّراً .
* أنّه يمكن تسمية هذا العامل في ضوء أعلى المُتغيّرات تشبعاً وكذلك فهم ديناميات الظاهرة موضوع البحث الحالي وعموماً فإن هذا العامل يُسمّى بعامل المُقوّمات الشخصية والممارسة للقائمين بالتربية العملية .
* أن التربية العملية تحتاج لمقومات شخصية كما أنّه لا يمكن أن تؤتي ثمارها إلا إذا أقبل المُعلّم على المهنة وألمّ بعدد من المهارات التي تكفل له أداء تدريسياً جيداً .
* أن ثمة مشكلات شائعة تثير احباطات المُعلّم وتقلل من أدائه ومن ثم وجب على القائمين التصدي لها بكل حسوم .

ويُؤكّد هذا العامل على أن التربية العملية تتأثر بظاهرة النوع ففاعلية التربية العملية تتباين بتباين نوع الطلاب الذين يؤدون هذا التدريب .

العامل الثاني : سبعة مُتغيّرات يمكن استعراض تشعباتها على النحو التالي :

١ – مهارة التقويم ٠,٦٤١

٢ -	مهارة تنفيذ الدرس	٠,٦٢٩
٣ -	توظيف التقنيات	٠,٦٢٠
٤ -	مهارة إعداد الدرس	٠,٥٦٨
٥ -	فعالية أسبوع المشاهدة	٠,٣٢٩
٦ -	المشكلات الشائعة	٠,٢٩٠
٧ -	الاتجاه نحو مهنة التدريس	٠,٢٥٥

وبتحليل تشعيبات العامل الثاني يُلاحظ أنها جميعاً قوية وعالية فقد تراوحت بين ٠,٦٤١ (مهارة التقويم) ، ٠,٢٥٥ (الاتجاه نحو مهنة التدريس) ويتبين من تحليل التشعبات السابقة أن هذا العامل يتضمن سبعة مُتغيرات سبق الإشارة لتشعيباتها ونستخلص منها ما يلي :

* أن هذا العامل يُسمّى " المهارات الأساسية للتربية العملية " حيث حظيت التغيرات الخاصة (بمهارة التقويم) ٠,٦٤١ ، و (مهارة تنفيذ الدرس) ٠,٦٢٩ ، و (مهارة توظيف التقنيات) ٠,٦٢٠ ، و (مهارة إعداد الدرس) ٠,٥٦٨ بأعلى التشعيبات الواردة في مكونات هذا العامل
* يُلاحظ أن مُتغيّر " الاتجاه نحو مهنة التدريس " قد ورد للمرة الثانية عبر عاملين هما العامل الأول والعامل الثاني ، وكذلك " مُتغيّر المشكلات الشائعة للتربية العملية " مِمّا يحملنا على القول بأهمية هذين المتغيرين ، فلا قيمة للتربية العملية ما لم يكن الطالب راغباً فيها ومتحمساً لها ، كما ان جميع الجهود التي تبذل لإنجاح التربية العملية يمكن أن تبوء بالفشل ما لم نتصد بوعي وحرص للمشكلات الشائعة والتي تتمثل في (نمط الإدارة المدرسية - الإشراف المحلي والعام على الطُلاب - المُعلّمين - التقنيات التربوية) .

العامل الثالث : أسفرت نتائج التحليل العاملي عن وجود خمسة مُتغيّرات يمكن استعراض تشعيباتها على النحو التالي:

١ -	التخصص	٠,٨٠٠
٢ -	المشكلات الشائعة	٠,٥٦٥
٣ -	النوع	٠,٣٥٦
٤ -	مهارة تنفيذ الدرس	٠,٣٤٠
٥ -	فعالية أسبوع المشاهدة	٠,٢٩

تحليل وتفنيد تشعيبات متغيرات العامل الثالث يمكن أن نخلص إلى المُتغيّرات الآتية :

* أن هذا العامل يُسمّى بعامل " المُتغيّرات الديموجرافية " (التخصص - النوع) من المحددات الأساسية لنجاح التربية العملية .
* أن يُقبل طلاب التربية العملية يتباين تخصصاتهم العلمية والأكاديمية وكذلك النوع الذي ينتمون إليه .
* أن التربية العملية كعملية تشكو من عدة صعوبات ينبغي على المسئولين إجراء الدراسات العلمية بغرض الكشف عن ماهيتها واستجلاء الأسباب والدوافع .

وخلاصة القول أن الفرض القائل (هناك عوامل تُؤثّر في موقف الطلبة من برنامج التربية العملية) قد ثبت صحته حيث صممت استبانة سبق الإشارة لها ، كما أسفر التحليل العاملي عن أن التربية العملية يتأثر تقويمها بثلاثة عوامل هي :

١ - عامل المقومات الشخصية والمهارية للقائمين بالتربية العملية .
٢ - عامل المهارات الأساسية للتربية العملية .
٣ - عامل المُتغيّرات الديموجرافية (التخصص - النوع) .

س٤ : ما هي أهـــم المُقترحات الممكنة لتطوير برنامج التربية العملية من وجهة نظر الطُلاب المُعلّمين؟

للإجابة على هذا التساؤل طرحت الاستبانة في البند ثالثاً فقرة حرة وكان نص السؤال هو : لو كلفت المســئول عن برنامج التربية العملية فما هو مقترحاتك للتغلب على الصعوبات التي تواجهك لتطويرها ؟

وتركزت إجابات الطُلاب – المُعلّمين في جميع التخصصات على المقترحات التالية :

١ – فترة المشاهدة قصيرة جداً وزيادتها يكسبنا طرقاً أفضل في التدريس .

٢ – حصص المناوبة والاحتياط مرهقة ولا يوجد جدول ثابت وتعطى بصفة ارتجالية .

٣ – التفرغ الكامل لبرنامج التربية العملية .

٤ – تنظيم جداول أسبوعية لحضور الحصص النموذجية .

٥ – عدم وجود استراحة خاصة للطالبات المُعلّمات ومعظم التخصصات .

٦ – تعارض المشرفين (المحلي – والعام) في التوجيهات .

والجداول أرقام (٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧) تُبيّن مقترحات كل تخصص على حدة :

أولاً : مجموعة العلوم (تخصص علوم / رياضيات) :

كان في مقدمة المقترحات بالنسبة إلى (تخصص العلوم / رياضيات) التي وضّحها جدول (٢٤) ما يلي : حصص الاحتياط ارتجالية ومجهدة ويجب أن تخضع لجدول دوري ثابت وبلغت نسبة الإجابة ١٠ % وان تكون الحصص الدراسية التي يقومون بتدريسها في بداية اليوم الدراسي بنسبة ٩ % ، وأن تكون فـــترة المشـــاهدة لمـــدة أســـبوعين وضرورة اتفاق للمشرفين المحلي والعام بالكلية في الآراء بنسبة ٦,٩ % ثم تراوحت بعض المقترحات التي حصلت على نسبة مئوية متدنية في البند رقم (١٢) والبند رقم (١٦) من جدول (٢٤) .

جدول (٢٤)

يُبيّن أهم المقترحات التي طرحها الطُلاب المُعلّمين بمجموعة (العلوم / الرياضيات)

م	العبارة	ت	%
١	التقد البنّاء وعدم الإحباط .	١٢	٥,٩
٢	حصص الاحتياط الارتجالية مُجهدة ويجب أن تخضع لجدول دوري ثابت .	٢٠	٩,٩
٣	جعل فترة المشاهدة لمدة أسبوعين .	١٨	٨,٩
٤	تنظيم جدول أسبوعي لحضور حصص نموذجية .	١٥	٧,٤
٥	اتفاق الآراء بين المشرف المحلي والفني والتنسيق بينهما .	١٤	٦,٩
٦	وجود ميزانية مخصصة للطلبة المُعلّمين في فترة التربية العملية .	١٧	٨,٤
٧	ربط المقررات الدراسية بالكلية بمقررات المرحلة الابتدائية التي سوف يقومون بتدريسها.	١٣	٦,٤
٨	السماح للطلبة المُعلّمين بالانصراف بعد الانتهاء من الجدول المدرسي الخاص بهم .	١٣	٦,٤
٩	عدم تكليف الطالبات المُعلّمات بالأنشطة الأخرى مثل البيع في المقصـــف أو صبـــغ لوحـــات المدرسة .	٩	٤,٤
١٠	وضع الليل خاص بالتربية العملية المطورة .	٩	٤,٤
١١	أن تكون حصص الطلبة المُعلّمين في تخصص العلوم والرياضيات في بداية اليوم المدرسي.	١٩	٨,٩
١٢	تفرغ المشرف العام للتربية العملية أكثر من يومين .	٩	٤,٤
١٣	عدم وجود مكان مناسب لاستراحة الطالبات في المدرسة .	٨	٣,٩
١٤	مساهمة أقسام التقنيات التربوية من خلال مقررات التربية العملية .	٨	٣,٩
١٥	التركيز على مادة التخصص الأساسية في التدريس .	٨	٣,٩
١٦	التفرغ الكامل لمقررات التربية العملية .	٨	٣,٩
١٧	عدم تدريس الطلبة لأكثر من تخصص واحد	٨	٣,٩

ثانياً : تخصص مجموعة التربية البدنية والرياضية :

يُوضّح جدول رقم (٢٥) مدى اهتمام المشرف الفنّي بالطُلاب المُعلّمين في برنامج التربية العملية بنسبة مئوية ١١,١ % ، وتحديد فترة المشاهدة من أسبوع إلى أسبوعين ٩,٢ % ، وضرورة تقديم حصص نموذجية لتطوير مستوى الأداء بنسبة مئوية ١٠,٥ % ، وتقترح نسبة مئوية ٩,٩ % من الطُلاب المُعلّمين أن يتم تدريبهم في المدارس المتوسطة والثانوية ، وأن تعطي مسئولية إدارة طابور الصباح لطالب التربية العملية بنسبة مئوية ٨,٢٠ % ، وتقيّد الطالبات بوجودهن بالملاعب أمر ضروري وذلك يزيد من تحمل المسئولية والثقة بالنفس وغرس بذور الحياة الصحية وذلك من خلال العناية بالملعب وسطحه وتخطيطه تخطيطاً جميلاً ، والاحتفاظ به سليماً نظيفاً ومستوياً خالياً من العوائق حيث أن الملاعب تعتبر مدارس اجتماعية تعمل على تخليص الفرد من حب النفس وتجعله يشعر بوجود الغير وتوجّهه لكي يصبح عضواً فعّالاً في مجتمعه ، فالتربية الرياضية هي ذلك الجانب المتكامل من التربية الذي يعمل على تنمية الفرد وتكيفيه جسمانياً وعقلياً واجتماعياً ، ولذلك يجب اختيار أوجه النشاط المناسبة لميول التلاميذ وحاجاتهم والعناية بالأدوات والأجهزة الموجودة وصيانتها وحسن استخدامها وتوزيعها توزيعاً مُناسباً لأوجه النشاط – الشربين ب ت – وهذا يُؤكّد على مفهوم الرياضة للجميع – الخولي (١٩٩٦) .

جدول (٢٥)

يُبيّن أهم المقترحات التي طرحها الطُلاب المُعلّمون بمجموعة التربية البدنية والرياضية

م	العبارة	ت	%
١	أن يكون اهتمام المشرف الفنّي بالمدرسة بطلبة الكلية من المسئوليات الهامة اليومية .	١٨	١١,١
٢	فترة المشاهدة قصيرة جداً وزيادتها يكسبنا طرقاً في التدريس أفضل .	١٧	١٠,٥
٣	الحصص النموذجية مهمة لتطوير أداء الطلاب ويجبّ أن تكون في أكثر من مدرسة .	١٧	١٠,٥
٤	أن يتم تدريب الطلبة المُعلّمين في المدارس المتوسطة والثانوية .	١٥	٩,٢
٥	أن تعطي مسئولية إدارة الطابور في الصباح لطلبة التربية العملية .	١٣	٨,٠٢
٦	أن يتعرف الطالب المُعلّم على سلبياته وإيجابياته بعد الحصة مباشرة .	١١	٦,٨
٧	صرف مكافأة شهرية لطالب التربية العملية .	١١	٦,٨
٨	تضارب آراء المشرفين (المشرف العام – المشرف المحلي) على حساب الطالب .	١٠	٦,٢
٩	عدم إجهاد طُلاب التربية العملية في تخطيط الملاعب أو صبغ الساحات .	٩	٥,٦
١٠	حصص الاحتياط والمناوبة يرهقنا .	٨	٤,٩
١١	الدوام يكون بنهاية الجدول الدراسي للطالب المُعلّم .	٨	٤,٩
١٢	إشراك الطلبة المُعلّمين في تقييم أنفسهم وزملائهم .	٥	٣,١
١٣	التفرغ الكامل للتربية العملية .	٥	٣,١
١٤	تكييف صالة الألعاب .	٣	١,٩
١٥	التدريب على وضع الدرجات .	٢	١,٢
١٦	وجود الطالبات في صالة الألعاب مفيد لنا من الناحية التعليمية .	٦	٣,٧
١٧	توفير الأدوات اللازمة للدروس .	٤	٢,٥

ثالثاً : تخصص مجموعة الآداب (التربية الإسلامية / اللغة العربية / دراسات اجتماعية) :

من جدول (٢٦) يتضح تمركز مقترحات الطلبة – المُعلّمين لتخصص مجموعة الآداب (لغة عربية / تربية إسلامية / اجتماعيات) في تحديد فترة المشاهدة من أسبوع إلى أسبوعين ٢٥ % ، وحصص الاحتياط ، واتباع جدول منتظم بنسبة ٢٠ % وأنّهم يتعاملون كطلبة متدرّبين بنسبة ١٧,٥ % .

جدول (٢٦)

يُبيّن أهم المقترحات التي طرحها الطُلاب المُعلّمون بمجموعة الآداب

م	العبارة	ت	%
١	فترة المشاهدة تكون لمدة أسبوعين .	١٠	٢٥
٢	حصص الاحتياط تتبع جدولاً منتظماً .	٨	٢٠
٣	معاملة الطالبات المُعلّمات كمتدرّبات فقط .	٧	١٧,٥
٤	استراحة الطالبات المُعلّمات في المدارس غير مناسبة .	٥	١٢,٥
٥	عدم نقد الطلبة من قبل المشرفين أمام التلاميذ .	٥	١٢,٥
٦	الإكثار من مشاهدة الحصص النموذجية .	٥	١٢,٥

رابعاً : تخصص مجموعة الاقتصاد المنزلي (طالبات فقط) :

من أبرز المقترحات لمجموعة الاقتصاد المنزلي كما يُبيّنها جدول رقم (٢٧) تعارض رأي المشرفتين (المحلية المقيمة – والعامة التابعة لكلية التربية الأساسية) بنسبة مئوية ١٥,١ % من مجموع الإجابات ، وقد يُفسّر مُعدّا الدراسة هذا المقترح من تاجيتين ، الناحية الأولى والإدارية وهي تخضع للمدرسة ولابد لطالبات التربية العملية من التكيف لوضع المدرسة وللأنشطة اللاصفية وقد يُرهق الطالبات – المُعلّمات تكليفهن بهذه الأنشطة من حسابهن الخاص مِمّا يرهق ميزانية الطالبات وبذلك لا توافق عليه المشرفة العامة من الكلية ، والجانب الآخر وهو الجانب الفنّي وقد يتدرب الطالبات – المُعلّمات على أيدي مشرفين ذوي خبرة فقط ولكن ليس لديهم مؤهل جامعي وهذه النقطة تثار دائما في حلقات البحث حيث إن الطالبات – المُعلّمات يتطلعن دائماً إلى التجديد واكتساب خبرة تطبيقية ومهارات فنية من الميدان بجانب مهارتهن الأكاديمية . كما ذكرت نسبة ١٣,٩ % من الطالبات – المُعلّمات أن بعض المشرفين يقاطعن الطالبات – المُعلّمات أثناء الشرح مِمّا يسبب لهن إحراجاً كبيراً أمام الطالبات خاصة عند تدريسهن للمرحلة الثانوية مما يحبطهن في الأداء وينمي لديهن شعورا سلبياً تجاه مهنة التدريس ، وأجابت نسبة ١٢,٥ % من الطالبات – المُعلّمات بأنهن يأملن في التفرغ التام للتربية العملية وعدم أخذ مقررات بجانبه ، كما تأمل نسبة مئوية ٦,٠٢ % أن يتفرغ المشرف العام من الكلية تفرغاً تاماً للإشراف على التربية العملية مع الطالبات – المُعلّمات لأكثر من يومين ، وترى ٦,٢ % من الطالبات – المُعلّمات بأنّهن يقمن بتدريس أربع مناهج في كل مرحلة (المتوسطة – الثانوية) مما يرهقهن ولا يستطعن القيام بالأعباء التدريسية على الوجه الأكمل ، ويلاحظ أن الطالبات – المُعلّمات اللائي يتدربن في المرحلة الثانوية نظام الفصلين الدراسيين أقل حظاً من قرنائهم نظام المقررات وذلك بسبب توفير الميزانية المعتمدة لمقررات نظام المقررات علاوة على أن مقررات الاقتصاد المنزلي مادة لها درجات واختبارات بعكس نظام الفصلين الدراسيين

جدول (٢٧)

يُبيّن أهم المقترحات التي طرحتها الطالبات المُعلّمات بمجموعة الاقتصاد المنزلي

م	العبارة	ت	%
١	تعارض رأي المشرفتين حول التوجيهات .	٢٥	١٥,١
٢	عدم إحراج الطالبات – المُعلّمات أمام الطالبات في الفصل وتوجيه النقد لهن .	٢٣	١٣,٩
٣	التفرغ التام لمقررات التربية العملية .	٢٠	١٢,٠٥
٤	أن يتم التدريب في نظام المقررات أفضل من الثانوي العام .	١٧	١٠,٢
٥	اختيار مدارس التدريب من ذوات الخبرة والامكانية في المختبرات .	١٥	٩,٠٤
٦	لا يوجد تكافؤ في التدريب (نظام الثانوي العام – بدون ميزانية – ونظام المقررات بالميزانية) .	١٢	٧,٢
٧	عدم إعطاء الطالبة – المُعلّمة أربع مناهج في كل مرحلة (المتوسط – الثانوي) .	١١	٦,٦
٨	تفرغ المشرف العام لأكثر من يومين .	١٠	٦,٠٢
٩	فترة التربية العملية للطالبات – المُعلّمات (ستة أسابيع في كل مرحلة) .	٩	٥,٤
١٠	عدم تكليف الطالبات المتدربات بعمل مشاريع داخل المدرسة خارج نطاق المنهج .	٨	٤,٨
١١	أن يكون التدريس في الحصص الأولى .	٤	٢,٤
١٢	الرهبة والخوف من المشرف العام .	٣	١,٨
١٣	إهمال المشرف المحلي للطالبات لانشغاله بأعماله اليومية .	٢	١,٢

ومن هذا العرض السابق تتحقق صحة الفرض الرابع بأن هناك اقتراحات وحلولاً يود الطلبة المُعلّمون تطبيقها في برنامج التربية العملية لتساير المستحدثات التربوية الحديثة للقرن الحادي والعشرين .

الخلاصة

١ – هناك فروق ذات دلالة إحصائية لقيم (ت) بين البنين والبنات بصدد مُكوّنات بنود الاستبانة المستخدمة في البحث عند مستوى ($P \leq 0.05$) تحد من كفاءة التدريب الميداني لبرنامج التربية العملية في مجال حب مهنة التدريس ، وضع خطة التدريس اليومية ، تحضير الدروس النموذجية ، اختيار الطرق المناسبة للتدريس ، ضبط الانفعالات عند خروج أحد التلاميذ عن الآداب ، وضع الاختبارات ، الفترة الزمنية المخصصة لبرنامج التربية العملية .

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) لتحليل التباين الأحادي بالنسبة إلى متغير التخصص (الآداب – العلوم – التربية البدنية والرياضة – الاقتصاد المنزلي)في جانب المقومات الشخصية ، الاتجاه نحو مهنة التدريس ، المشكلات والصعوبات التي تواجه كل تخصص .

٣ – من أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة – المُعلّمين في برنامج التربية العملية بوجه عام ما يلي : عدم التفرغ الكامل لبرنامج التربية العملية من جانب الطلبة المُعلّمين ، قصر فترة المشاهدة ، حصص الاحتياط الارتجالية ، وهناك بعض الصعوبات الخاصة بكل تخصص ومن أهمها :

* تخصص العلوم : ربط المقررات النظرية التي تدرس بالكلية بمقررات المرحلة الابتدائية ، التركيز على تدريس مادة التخصص الأساسية ، مساهمة قسم التقنيات التربوية مع الطالبات – المُعلّمات

* تخصص التربية البدنية والرياضة : تركزت أهم المشاكل في عدم تكييف صالات الألعاب ، أن يتم التدريب في المرحلة المتوسطة والثانوية ، إجهاد الطلبة – المُعلّمين (بنين – بنات) في تخطيط الملاعب .

* تخصص الاقتصاد المنزلي (بنات) : أن يتم التدريب في المرحلة الثانوية في نظام المقررات ، عدم تكليف الطالبة المُعلّمة بتدريس أربعة مناهج في المرحلة المتوسطة خلال سبعة أسابيع ، ثم تدريسهن أربعة مناهج في المرحلة الثانوية في السبعة أسابيع الباقية أي ثمانية مناهج خلال فصل دراسي واحد ، تكليف الطالبات – المُعلّمات بمشاريع وأنشطة مدرسية ممّا يرهق ميزانيتها المالية واختيار المشرفين ذوي الكفاءة .

المقترحات والتوصيات :

في ضوء ما أسفرت عليه نتائج البحث يُقدّم مُعدّا البحث التوصيات التالية :

- المزيد من التنسيق مع وزارة التربية في اختيار المدارس التي يتم فيها تدريب طلبة كلية التربية الأساسية من حيث كفاءة المشرف المحلي المقيم للمادة – الإمكانيات المدرسية المتاحة لطلبة التدريب .
- مزيد من الاهتمام من جانب المشرف المحلي المقيم بأسبوع المشاهدة من حيث فلسفته والوفاء بمتطلبات التدريس للطلاب – المُعلّمين .
- مزيد من توظيف دور التقنيات التربوية بالمدرسة في أداء الطلاب المُعلّمين ومدّهم بما هو جديد لتطوير أدائهم في التدريس وعرض الأدلة الموجودة بالمدرسة للطلبة المُعلّمين في أسبوع المشاهدة .
- مزيد من الاهتمام بالأساليب التربوية الحديثة في توجيه الطلبة – المُعلّمين لإكسابهم ثقة بالنفس واتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس وذلك من خلال تدعيم إيجابياتهم ، وعلاج سلبياتهم في اجتماعات فردية والبعد عن إبداء النقد أثناء تدريسهم في الحصص أمام التلاميذ
- مزيد من الحرص من جانب المدرسة التي يتم التدريب فيها على توفير النصاب القانوني للحصص المقررة للطالب – المُعلّم .
- إعداد جدول منظم لحصص الاحتياط اليومية بحيث تكون ثابتة ، والابتعاد قدر الإمكان عن الارتجالية في وضع حصص الاحتياط لاستثمار وقت الطلبة المُعلّمين .
- التنسيق على مستوى مدارس المنطقة التعليمية في عمل الحصص (الريادية) النموذجية ابتداء من بداية الفصل الدراسي حتى نهايته ليتمكن الطالب المعلم من حضوره والاستفادة منه .
- التنسيق بين المشرف العام والمحلي في التوجيهات ، وكذلك الاجتماعات الدورية مع الطلبة المُعلّمين .
- إعادة النظر في أسبوع المشاهدة المقرر في برنامج التربية الحالي .
- تخصيص غرفة خاصة للطلبة المُعلّمين بالتربية العملية لتوفير الراحة والاستقرار أثناء الدوام الرسمي .
- إشراك الطلبة المُعلّمين بتخصص التربية البدنية والرياضة في مسئولية إدارة طابور الصباح وجعله جزءاً من أنشطتهم اللاصفّية .

- إعادة النظر في الخطة الزمنية لبرنامج التربية العملية على أن يؤخذ في الاعتبار رأي الميدان (الطلبة - المعلّمين - المدرسين الأوائل) .
- إعادة النظر في مقررات طرق التدريس بالكلية وخاصة أساليب التقويم للمرحلة التي يتم التدريس فيها .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١ - أسكندر ، عايدة سيدهم. مدى إلمام الطلاب المعلّمين للرياضيات المدرسية وبرنامج مقترح لتنميتها لديهم ، جامعة المنصورة كلية التربية ، العدد (٢٥) ، ١٩٩٤ .

٢ - أمين ، شحاته عبدالله . دراسة للتحديات التي تواجه معلّم الرياضيات في العصر الحديث ، جامعة الزقازيق ، مجلة كلية التربية ، العدد ٣٢ ، السنة الخامسة ، ١٩٩٠ .

٣ - التوم ، سيد أحمد محمد - عسكر . العلاقة بين التحصيل في الإعداد النظري والتحصيل في التربية العملية لخرّيجي وخرّيجات معهد التربية للمعلّمين والمعلّمات بدولة الكويت ، المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المغرب ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، ١٩٨٥ .

٤ - الخطيب ، أحمد - الخطيب رداح . اتجاهات حديثة في التدريس ، الرياض ، مطابع الفرزدق التجارية ، ١٩٨٦ .

٥ - الخولي ، أمين . الرياضة والمجتمع ، علم المعرفة ، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٦، .

٦ - السويدي ، وضحى - الوكيل ، إبراهيم . دراسة تحليلية لبعض المشكلات التي تواجه الطلبة المعلّمين ضمن برنامج التربية العملية بكلية التربية - جامعة قطر ، ندوة التربية العملية في إعداد المعلّمين في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، جامعة الكويت . ١٩٩٥ .

٧ - الشربيني ، محمد عبدالغني . عوامل الكفاية الإنتاجية وأثرها في العملية التعليمية والتربوية ، الإسكندرية ، منشأة المعارف ، ب ت .

٨ - الزيرة ، زهراء . البنيوية - دعوة للحوار والتواصل لتحديد مناهج البحث والتقويم في التربية العملية ، جامعة الكويت ، ندوة التربية العملية في كلّيات إعداد المعلّمين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ١٩٩٥ .

٩ - الصفار ، أحمد . دراسات ،الرياض، مجلة كلّية التربية ، ١٩٨١ .

١٠- العيسوي ، جمال مصطفى . برنامج مقترح لعلاج الأخطاء الإملائية الشائعة لدى الطالب المعلّم (تخصص لغة عربية) ، جامعة المنصورة ، مجلة كلّية التربية ، العدد (٣٠) ، ١٩٩٦ .

١١- الغوني ، منصور أحمد عمر (١٩٩٠) . العوامل المرتبطة بأداء التربية العملية لدى طلاب وطالبات كلية التربية (دراسة مسحية) ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز ، العلوم التربوية ، م ٣ ، المملكة العربية السعودية .

١٢- المطوع ، نجاة - الدبوس ، جواهر . دراسة تقويمية تتبعيه لأداء طلبة التربية العملية في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلتين المتوسطة والثانوية بجامعة الكويت ، جامعة الكويت ، ندوة التربية العملية في كليات إعداد المعلمين في مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ١٩٩٥ .

١٣- الهاشل ، سعد جاسم-عودة،محمد . تقويم اثر التربية العملية في إكساب الطالب المعلم الكفايات التعليمية ،جامعة الكويت،١٩٩٠ .

١٤- الهارون ، مساعد . الإدارة في المجال الرياضي ، الكويت ، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي ، برنامج كاتب وكتاب ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٥.

١٥- الهدهود ، دلال - خضر ، إنعام . العوامل المرتبطة بأداء الطالبات المعلمات في التربية العملية ، دراسة ميدانية -جامعة أسيوط ، مجلة كلية التربية ، العدد الحادي عشر ، المجلد الثاني ، ١٩٩٥ .

١٦- حسان ، محمد حسان ، التربية العملية في دول الخليج العربية . واقعها وسبل تطويرها ، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، ١٩٩٢.

١٧- جابر ، عبد الحميد - سلام ، عبد الحميد . ماذا يتعلّم الطُلاب من التربية العملية ؟ ، جامعة قطر ، حولية كُلية التربية ، العدد (٤) ، ١٩٨٥ .

١٨- جامع ، حسن . دراسة تقويمية لمدى فعاليات التربية العملية في معهد التربية للمُعلّمين في الكويت ، جامعة الكويت ، مجلة التربية ، ١٩٨٦ .

١٩- خيرالله ، سيد . التربية العملية : أسسها النظرية وتطبيقاتها ، القاهرة ، الأنجلو المصرية ، ١٩٨٢ .

٢٠- دليل كلية التربية الأساسية . الكويت ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، ١٩٩٦.

٢١- دليل التربية العملية . جامعة الكويت ، ١٩٩٢ .

٢٢- دليل التربية العملية والتدريب الميداني . دولة الكويت ، كلية التربية الأساسية ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، ١٩٨٧ ،

٢٣- توصيات مؤتمر تطوير تدريس الرياضيات بالبلاد العربية ، القاهرة ، صحيفة التربية ، العدد الرابع، ١٩٦٩ .

٢٤- صابر ، ملكة حسن . مدى وعي مشرفات التربية العملية بمسئولياتهن تجاه الطالبة المُعلّمة في كلية التربية والكلية المتوسطة للبنات بجدّة ، القاهرة ، دراسات تربوية ، الجزء الثاني والعشرون ، ١٩٨١ .

٢٥- صابر ، ملكة حسن . تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية للبنات بجدة ، جامعة أم القرى ، مجلة جامعة أم القرى ، السنة الثانية ، العدد الثالث ، ١٩٨٩ .

٢٦- الغريب ، رمزية . التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨٥ .

٢٧- طعيمة ، رشيد احمد وآخرون . التربية العملية في كلية التربية والعلوم الإسلامية بجامعة السلطان قابوس ،جامعة الكويت ، ندوة التربية العملية في إعداد المُعلّمين في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ، ١٩٩٥ .

٢٨- طنطاوي ، محمود . التربية العملية وأثرها في رفع المستوى الصحي ، الكويت ، مكتبة الفلاح ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩ .

٢٩- علي ، سعيد إسماعيل . فلسفات تربوية مُعاصرة –الكويت ، سلسلة عالم المعرفة ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٩٥.

٣٠- فرج ، عبد اللطيف . عجز المُعلّمين عن توصيل المعلومات للطُلاب من وجهة نظر الطُلاب ، جامعة الزقازيق ، مجلة كُلّية التربية ، العدد الثالث عشر ، السنة الخامسة ، ١٩٩٠ .

٣١- قضايا تنمية في الموارد البشرية في الوطن العربي . مؤتمر قضايا تنمية الموارد البشرية في الوطن العربي ، الكويت ، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، ١٩٧٥ .

٣٢- وقائع ندوة أعداد المعلم بدول الخليج العربي . الدوحة ، مطابع مُؤسسة الفهد ، ١٩٨٥ .

٣٣- مطاوع، إبراهيم عصمت . التربية العملية وأسس طرق التدريس ،القاهرة ، دار المعارف، ١٩٨١.

٣٤- نشوان ، يعقوب – الشعراوي ، عبدالرحمن . الكفايات التعليمية لطلبة كُلّيات التربية بالمملكة العربية السعودية ، الرياض . مجلة جامعة الملك سعود ، ١٩٩٠ .

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1 - Anglin, Jacqueline, " *Developing a Creative Relationship With Your Art Student* ", Teacher Journal, Art Education, v. 4, n 4 page: 47-53, 1991.

2 - Douwe Beigaard and Nico Verloop, " *Assessing Teachers Practical Knowledge* "U. K, Journal of Studies in Educational Evaluations, v. 22, n. 3., 1996.

3 - Groff, Patrick, " *No More Free Supervision of Student Teaching* ", Teaching Journal Teacher, Education Quarterly, v. 4, n 4 page: 82-86, 1996.

4 - Leaderman , Norman – G. , and Others , " *The Nature and Development Preservice Science Teachers Conceptions of Subject Matter and Pedagogy* " , Journal of Research in Science Teaching , v. 31 , n. 2 p : 29-46 , 1984

5 - Liebrt, Doris-Ki, "*Becoming a Teacher, Practicium Guiding For Student Teachers, Co-Operating Teachers, Principals*", College Supervisors, Eric 12/96, 1992.

6 - Macdonald, Doune, Tining Richard, " *Physical Education Teacher Eaucation and trend to Proletarianization* ", A Case Study Journal of Teaching in Physical Education, vol. 1, p: 98-118, 1995.

7 - Payne, Beverly Dean. " *Inner relation ships Among College Supervision, Supervising Teacher and Elementary Pupil Ratings of Student Teaching Performances*", Educational and Psychological Measurement, vol. 4,No. 4, p: 1307-13, 1984.

3 - Shen Jianpi, " *A student Contrastic Visolions of Preservice Teacher Education in the Context a Professional Development School* ", Paper Presented at the Annual Meeting of the American Association of Colleges for Teachers Education (Chicago), 1994.

9 - Shapiro, Phyllis. P. Sheeham, Agnes Teresa, " *The Supervision of Student Teachers* ", A New Diagnostic Tool, Research Report, Canada, University of Toronto, 1986.

10- Skamp, Keith, " *Student Teacher's Conceptions of How to Recognize a Good Primary Science Teacher, Does Two Years in a Teacher Education Program Makes a difference Research in Science Education* ", vol. 25, No. 4, 1995.

11- Rowlands, Mark; and Others, " *A Case Study of student Teacher's Science Placements, Assessment & Evaluation in Higher Education,* v. 21, n. 1, p: 91-98, 1996.

12- Peter Gilory, " *The Development of School-Based Initial Teacher Education in England and Wales* ", Kuwait University, 1995.

Teaching Practice Program
In the College of Basic Education
(From the Viewpoint of Student Teachers)

Prepared By:

Dr. Ahmad A. Al Sarheed
Dean
College of Basic Education
Associate Prof.

Dr. Enam Said Kheder
Lecturer at the College
of Basic Education

Summary:

Teaching practice is a harmonious schema from the parent institution (the college) with its staff and supervisors of teaching practice, whether they are school residents or part-time teachers. School administrations work to supplement each other in the preparation of tomorrow's teacher. The Teaching Practice Program in the College of Basic Education is viewed as one of the basic field programs of teacher education. It is an obligatory program which students join after passing (102) units. To remedy shortcomings, the research aims at conducting an evaluative study from the viewpoint of male and female student teachers (n = 199) specialized in science, arts, physical education, and home economics (for females) to identify their opinions on teaching practice in the final week of second semester of the academic year 1997. This is done though an 85-item questionnaire derived from the rating scale for evaluating the program in terms of nine aspects.

The research has reached the following results:

1 - There are statistically significant differences in the "t" value between boys and girls ($P \leq 0.05$) which limit the efficiency of the field training component of the teaching practice program in the fields of love of the teaching profession, making the daily teaching plan, preparation of model lessons, choice of appropriate methods of teaching, control of passions when one of the pupils misbehave, making tests, and the period of time allotted to the teaching practice program.

2 - There are statistically significant difference ($P \leq 0.05$) for the univariate analysis as regards the specialization variable in the fields of self-expect, whichs and problems which face each specialization?

3 - Teaching practice is affected by a number of factors, which can be assessed. Factor analysis has indicated that these factors are :
   a - Personal and skill capabilities of those who do the teaching practice.
   b - The basic skills of teaching practice.
   c - Demographic variables (specialization - six).

4 - Among the most important difficulties and problems facing student teachers in the teaching practice program are the following: not allotting full time to the teaching practice program by student teachers, shortness of the time allotted to observation, and haphazard substitute classes. There are special difficulties associated with each specialization , among the most important of which are the following :

Science: Relating theoretical syllabuses taught in the college to the syllabuses of the primary stage - concentrating on teaching the main specialization-subject collaboration of the educational technology department with female student teachers.

Physical Education: The most important problems are unsuitability of gymnastics halls-not providing training in the intermediate and secondary stages - exhausting male and female student teacher in the preparation and outlining of playgrounds.

Home Economics (for Females): Not providing training in the secondary stage in syllabus organization - not assigning four curricula to the female student teacher to teach in the intermediate stage within seven weeks, then requiring her to teach four curricula in the secondary stage during the remaining seven weeks, i. e. eight curricula during one semester - exhausting female student teachers with school projects and activities something which exhausts their financial resources.

This research also made some suggestions and recommendations in the light of the study results.